

قراءة كتاب الرسالة للإمام الشافعى (٨)

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل بيته وذريته كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:01

اللهم بارك على محمد وعلى آل بيته وذريته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد نبدأ باذن الله تبارك وتعالى درسنا الثامن من قراءتنا لكتاب الرسالة نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وان يفتح لنا ابواب الخير - 00:00:20

اللهم رب جبرائيل ورب ميكائيل ورب اسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدا لنا ما اختلف علينا من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم - 00:00:40

اوه طلب بعض الشباب ان نختصر اه الكلام عن اه في الدرس الماضي حينما تكلمنا عن آآ معنى كلام الشافعى رحمه الله في آآ فقه القرآن وآآ وفقه آآ احكام الشريعة - 00:00:57

وآآ كيف فهم كلام الشافعى فيما احدث بعد ذلك من تقسيم الالفاظ الى حقيقة ومجاز ونحاول ان شاء الله ان نبين الفكرة بكلام مختصر وانا لا اريد ان اطيل في آآ هذا الاستطراد او لا اريد ان اخرج عن موضوع الكتاب - 00:01:16

ولكن لان هذا الموضوع آآ كثير من الناس حينما يقرأ كتاب الرسالة يشكل عليه ويظن ان الشافعى يقول بنفس هذا التقسيم الذي نشأ آآ عند المتأخرین والذي شاع في الكتب من تقسيم الالفاظ الى حقيقة ومجاز - 00:01:37

وانه لا يفقه القرآن الا بن تعرف هذه القسمة وان تسير عليها ساحاول ان ابين اولا آآ كلام الشافعى رحمه الله ببيان مختصر. ثم ان شاء الله نبدأ نتكلم آآ كيف - 00:01:56

كيف نشأت هذه الفكرة ايضا بكلام مختصر وان شاء الله سيبكون لنا آآ درس نحاول ان نجمع فيه المسائل الكبيرة التي خاض فيها المتكلمون واعني بالمتكلمين هنا الجهمية والمعتزلة والاشاعرة الذين احدثوا في الدين في مسائل آآ سموها باصول الفقه او آآ - 00:02:12

الدين ادخلوا فيها آآ آآ كلاما محدثا وآآ تكلموا في اصول الفقه اه بامر لم يكن عليها المحدثون ولا الفقهاء ثم شاعت بين الناس وصارت هي الاصل وآآ صار الناس يظنون ان هذا من كلام اهل السنة وان هذا هو الذي كان عليه اهل الحديث - 00:02:37

احب ان ابين ذلك ان شاء الله بكلام مختصر ولكن آآ يعني آآ نأخذ نأخذ هذا من نفس كلام الشافعى رحمه الله خلينا يا شباب في صفحة آآ او في فقرة آآ مائة وتسعة وستين. نرجع لها مرة ثانية بعد اذنك - 00:03:00

قال الشافعى رحمه الله وانما بدأت بما طبعا الشافعى رحمه الله كان يتكلم عن آآ ان القرآن نزل بلسان العرب وآآ بين ان القرآن جميع ان القرآن جميعه بلسان العرب ثم قال وانما بدأت بما وصفت من ان القرآن نزل بلسان من ان القرآن - 00:03:19

نزل بلسان العرب دون غيره بأنه لا يعلم من اياض حمل علم الكتاب احد جهل سعة لسان العرب. وكثرة وجوهه وجماع معانيه وتفرقها ومن علمه انتفت عنه الشبه التي دخلت على من جهل لسانها - 00:03:39

آآ الشافعى رحمه الله شباب كان يريد هنا ان يبين مقدمة مهمة لمن يطلب الفقه في الدين ولمن يتكلم في مسائل اه بارك الله فيكم. جزاكم الله خيرا الاخوة الذين يدعون لنا. بارك الله فيكم. نسأل الله ان يحفظكم وان ان يبارك فيكم - 00:03:59

الامام الشافعى والشباب اراد ان يبين مقدمة مهمة هذه المقدمة ينبغي على من طلب الفقه في الدين ان يعرفها وينبغي ان يطلبها والا آآ والا يغفل عنها لان الغفلة عنها سبب عظيم في آآ في نشأة الاخطاء وفي حصول الشبه - 00:04:17

في نظره للقرآن او في كلامه في اي مسألة تخص الدين اول امر اراد ان يؤسسها الشافعي لو تلاحظون ان الشافعي رحمة الله آآ في الفقرة رقم آآ الفقرة اه ابوبة الفقرة رقم اه مائة وثلاثة وثلاثين - 00:04:38

اول مسألة او او مائة وسبعة وعشرين شباب اول مسألة تكلم فيها الشافعي رحمة الله حينما آآ تكلم عن العلم بكتاب الله قال ومن جماع علم كتاب الله العلم بان جميع كتاب الله انما نزل بلسان العرب - 00:05:03

لماذا اعنى الشافعي رحمة الله شباب ان ان يقدم هذه المقدمة في اول كلام له عن اه عن عن الادوات او الامور التي يحتاجها الناظر في الاحكام او الناظر في القرآن - 00:05:23

لانه لن هو سيبين ذلك يعني لماذا ابتدأ بهذا؟ قال وانما بدأت بما وصفت من ان القرآن نزل بلسان العرب دون غيره لانه لا يعلم من اوضح حمل علم الكتاب احد جهل سعة لسان العرب - 00:05:39

وكثرة وجوهه وجماع معانيه وتفرقها وتفرقها ومن علمه انتفت عنه الشبه التي دخلت على من جهل لسانها الشافعي رحمة الله يقول انا بدأت يعني قبل ان اتكلم في اي مسألة اخرى - 00:05:55

وربما تكون اساسا المسائل التي ذكرها او التي سأله عنها عبدالرحمن بن مهدي آآ ربما تكون هذه المسائل آآ فرع عن هذه المسألة فاراد الشافعي ان يقدم بهذه بهذا البيان - 00:06:14

لماذا؟ لانه لا يمكن ان يعلم احد شيئا عن القرآن الا بقدر علمه باللسان الذي نزل به القرآن هذا اللسان له سمات وله خصائص. من لم يعرف هذه الخصائص - 00:06:32

فلا يكفيه ان يعرف ان ان هذا فاعل وان هذا مفعول او ان يتكلم بنفس الحروف. لا ينبغي عليه ان يعرف هذا هذه الخصائص. يعني ينبغي ان يعرف هذه الوجه - 00:06:51

ينبغي ان يعرف هذه المعاني. اذا لم يعرف ذلك فانه سيخطئ في الفهم. وانه سيحصل له شبه يبقى اذا يا شباب الشافعي هنا يعني كانه يسير في اتجاهين. الاتجاه الاول بيان - 00:07:03

اه ما الذي يجب عليك اذا اردت ان تفقه القرآن وهو اول شيء هو ان تعلم لسان العرب ثم بعد ذلك سيبين ان العلم بلسان العرب لا يكفي لابد من العلم ببيان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:18

اه لكنه في هذه في هذا الامر بالذات يا شباب يتكلم عن هذه الفكرة وهي ان من ان الانسان يفقه القرآن بقدر علمه باللسان الذي نزل به القرآن وان الذين حصلت لهم شبه - 00:07:32

او اخطأوا في فقه القرآن كان سببا رئيسا في خطأهم جهلهم العلم بسعة لسان العرب وكثرة وجوهه وجماع معانيه وهذا بالتحديد يا شباب هو الذي حدث الذين نقلوا آآ كتب ارسسطو - 00:07:47

آآ هم اول من ذكر المجاز والاستعارة التمثيلية والاشتراك اللغطي والاستعمال اللغوي وتسمية الشيء باسم غيره يعني آآ هناك من نقل كتب ارسسطو او كتب اليونان يعني ترجم كتب اليونان - 00:08:06

آآ الى آآ الى بلاد الاسلام. هؤلاء الذين نقلوا هذه الكتب اكثراهم لم يكونوا مسلمين واستعملوا تلك الالفاظ آآ نقلوها الى الى لسان العرب ولكن آآ نقلوها الى لسان مولد. يعني ليس هو لسان العرب. واحدثوا الفاظا كثيرة لم تكن تتكلم بها العرب. ونقلوا كثيرا من - 00:08:24

العرب الى غير ما كانت تدل عليه وكان ذلك اللسان المحدث يا شباب اضر شيء على المتفقين وان شاء الله في في في بعد ما ابين آآ مراد الشافعي ان شاء الله احاول ان اذكر ملخصا لنشأة - 00:08:48

آآ تقسيم الالفاظ الى حقيقة ومجاز واثار هذه هذه القسمة او هذا الكلام الاول نحاول ان نبين مرة ثانية مراد الشافعي لان الشباب الذين حضروا آآ في الدرس الماضي ارادوا ان نذكر جملتا ملخصة في هذا الباب - 00:09:06

خلينا نمشي مع كلام الشافعية يا شباب يعني كلمة قال الشافعي فكان تنبية العامة على ان القرآن نزل بلسان العرب خاصة نصيحة للمسلمين. والنصيحة لهم فرض لا ينبغي تركه - 00:09:25

ادراك آآ وادراك نافلة خير لا يدعها الا من سفي نفسه وترك موضع وترك موضع حظه وكان يجمع مع النصيحة لهم قياما بايضاح الحق وكان القيام بالحق ونصيحة المسلمين من طاعة الله وطاعة ومن طاعة الله وطاعة الله جامعة لكل خير. ثم ذكر الشافعي حديث - 00:09:39

آآ الدين النصيحة الشافعي رحمة الله الان سيريد بعدهما بين لك ان العلم بلسان العرب هو هو الاصل لمن اراد ان يدرس او ان يفقهه الشريعة اه وبين لك كذلك الاثار التي تترتب على من لم يعتني بالعلم بلسان العرب - 00:10:03

آآ اراد ان يبين لك اول شيء ينبغي ان تعلمه عن لسان العرب. قال الشافعي في الفقر رقم مية ثلاثة وسبعين شباب فانما خاطب الله بكتابه العرب بلسانها على ما تعرف من معانيها - 00:10:25

وكان مما تعرف من معانيها اتساع لسانها وان فطرته ان يخاطب بالشيء منه عاما ظاهرا يراد به العام الظاهر ويستغنى باول هذا منه عن اخره وعاما ظاهرا يراد به العام ويدخله الخاص فيستدل على هذا ببعض ما خطوب به - 00:10:42

فيه وعاما ظاهرا يراد به الخاص وظاهرا يعرف في سياقه انه يراد به غير ظاهره. فكل هذا موجود علمه في اول الكلام او وسطه او اخره وتبتدا الشيء من كلامها يبين اول لفظها فيه عن اخره وتبتدا الشيء يبين اخر لفظه منه عن اوله - 00:11:02

وتكلموا بالشيء تعرفه بالمعنى دون الايضاح باللفظ. كما تعرف الاشارة ثم يكون هذا عندها من اعلى كلامها لانفراد اهل علمها به ودون اهل جهالتها وتسمى الشيء الواحد بالاسماء الكثيرة وتسمى بالاسم الواحد المعاني الكثيرة. وكانت هذه الوجوه التي وصفت اجتماعها في معرفة اهل - 00:11:27

للعلم منها به يعني بلسانها وان اختفت اسباب معرفتها معرفة واضحة عندها ومستنكرها عند غيرها من جهل هذا من لسانها وبلسانها نزل الكتاب وجاءت السنة فتكلف القول في علمها تكلفا ما يجهل بعضه - 00:11:53

انا فيرأيي ان هي تكلف من يجهل بعضه. فكلمة ما هنا بمعنى من؟ ثم تكلم عن آآ عن عن خطأ من تكلم فيما يجهل هنا يا شباب خلينا نقف مع هذه الفقرة لنشرح الفكرة من اولها الى اخرها ان شاء الله. ولكن من خلال كلام الشافعي رحمة الله - 00:12:14

الشافعي يقول لك انت اذا اردت ان تقرأ القرآن فينبغي ان تعرف خصائص اللسان الذي نزل به القرآن اول شيء ذكره الشافعي من من هذه المعاني التي في القرآن الشافعي يستعمل كلمة المعاني ولا يستعمل كلمة الخصائص وهي وهي الاصح - 00:12:34

اول شيء اتساع اللسان ومعنى اتساع اللسان يعني ان اللفظ له اكثر من معنى والسهولة في في واليسر والكثرة وسعة التأليف بين الكلام وان فطرته هذا اللسان ان يخاطب بالشيء منه عاما ظاهرا يعني انه يمكن ان يذكر لفظا ويراد منه العموم ويمكن ان - 00:12:54

ان يذكر لفظا ويراد منه الخصوص. كل هذا موجود في لسان العرب يعني كلها لم لم يسمى الشافعي رحمة الله هذه الطريقة حقيقة او مجازا. لم يقل ان ان العرب اجتمعوا فتواضعوا او - 00:13:20

اصطلحوا على ان هذه اللفظة معناها كذا ثم نقلوها من من من معنى الى اخر اه لا الشافعي بين ان العرب عندها سعة في التأليف بين الكلام وسعى في استعمال الالفاظ في اكثر من معنى - 00:13:37

ثم بين لك ركيز بقى في هذه الجملة عشان دي مهمة قوي. بين لك الشافعي ان العرب اذا كانت تتكلم نعم هذا التقسيم ليس من من آآ في حد سؤال استاذ نور سؤال درسنا في البلاغة ان البيان التشبيه والاستعارة والكتابية والمجاز - 00:13:55

كل كل هذه التقسيمات انما حدثت بعد ترجمة كتب ارسسطو وآآ ادخلها يعني اخذها المتكلمون وعلى رأسهم آآ ابو عبيدة التيمي والجاحظ وبشر المرسيسي وابن المعذز وابن قتيبة ثم بعد ذلك آآ يعني طبعا انكرها عليهم عدد من العلماء الذين كانوا في هذا الوقت - 00:14:14

مثل عثمان الدارمي وداود آآ ابن علي الظاهري آآ وبعد ذلك انتشرت هذه هذه المصطلحات ولكن خلينا نمشي واحدة واحدة يعني يا ريت ما حدش يقطع الكلام. بعد كده ان شاء الله سنبين كيف - 00:14:38

انتشرت هذه المقالات فاذا الشافعية شباب هنا خلينا نمشي واحدة واحدة. الامر الاول انه بين اتساع لسان العرب ثم ذكر صورة من

هذا الاتساع وان اللفظ يمكن ان يؤدي اكثر من معنى. لكن الفاندة الثانية - 00:14:53

ان المتكلم اذا تكلم بلفظ له اكتر من معنى فلا بد ان يقوم في كلامه ما يبين مراده من هذا اللفظ يعني اذا كان اللفظ له اكتر من معنى فان المتكلم اذا كان يحسن البيان فانه لا بد ان يقوم في كلامه ما يدل على مراده. اقرأ هذا مثلا في قول الشافعي - 00:15:12
في اخر هذه الفقرة اللي هي فقرة آآ رقم آآ مائة وثلاثة وسبعين قال آآ وظاهرا يعرف في سياقه انه يراد به غير ظاهره. فكل هذا موجود علمه في اول الكلام اوله - 00:15:36

او اخره. يعني الشافعي يقول لك لا بد انك ستتجد بيـان الكلام اما في اوله او في وسطه او في اخره واضح كده يا شباب؟ فهذا يبين ان الشافعي لم يتكلم بلسان هؤلاء. اصلا - 00:15:53

وانما اراد الشافعي ان يقول اذا كان هناك لفظ استعمله العرب في اكتر من معنى فلا بد ان يقوم في كلامهم في اوله او وسطه او اخره ما يدل على مرادهم. وقلت لكم يا شباب ان - 00:16:10

علم بمراد المتكلم هذا آآ له اسباب منها ان تكون عالما بالمتكلم وعالما بلسانه ولو احنا ضربنا مثال على القرآن العلم بالآيات وجمع الآيات. وآآ النظر كذلك في اسباب النزول. والنظر في السياق ما قبل الآيات وما بعدها - 00:16:27

الى الافراد والاقتران والنظر الى آآ السورة والى آآ بيان النبي صلى الله عليه وسلم كيف فسر هذا الحديث كيف به وفقه الصحابة كل هذه الامور يا شباب حتى تعرف مراد الكلام - 00:16:50

لكن الذين احدثوا الكلام في وقسموا الالفاظ الى حقيقة ومجاز. ادعوا ان العرب جعلوا للفظ معنى واحد ثم نقلوه الى غيره وسموا هذا الوضع يعني انهم وضعوا للفظ معنى ثم استعملوه او نقلوه الى معنى اخر - 00:17:10

فمثلا لما تكلموا في آآ وسائل القرية قالوا القرية هي البنيان في لسان العرب يعني ان العرب وضعوا كلمة قرية للبنيان فقط. ثم استعملوها في اهل القرية اه وغير ذلك من الامثلة التي سنتكلم عنها. يعني لهم ايات مشهورة يذكرون فيها هذا يسمونه بالنقل. او يسمونه بالمجاز. يعني - 00:17:31

انه وضع حقيقة لمعنى لكنه نقل لمعنى اخر. فيسمون ما وضع له الحقيقة ويسمون ما استعمل فيه او نقل اليه بالمجاز واضح يا شباب؟ وسيأتي معنا ان شاء الله. الذي يهمنا هنا ان نعرف ان الذين ارادوا ان يستدلوا لهذه القسمة المحدثة من كلام الشافعي انه - 00:17:57

اخطأوا وان كلام الشافعي ينقض هذه الفكرة من اساسها لأن في اه يعني اه دكتور حاول ان يرد على الشيخ الشنقيطي وطبعا ورد على ابن تيمية وابن القيم في كتابه وهو اسمه الدكتور المطعني - 00:18:19

آآ لعله توفي رحمه الله وآآ يعني لأن تقريبا هذا يعني قبل زمن يعني فزعم في هذا الكتاب ان الشافعي يشهد كلامه آآ لتقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز. واطال في ذلك - 00:18:35

ولكنه وقعت له اخطاء كثيرة في فهم كلام الشافعي ثم في استنباط اه الامر التي اخذها وادعى ان الشافعي هو الذي مهد للقول بتقسيم الالفاظ الى حقيقة ومجاز فنحن نقرأ من كلام الشافعي لا نريد ان نحمل كلام الشافعي اي شيء. ولكن نقرأ من نفس كلامه - 00:18:54

الشافعي هنا اولا بين اتساع لسانها. وبين ان من فطرة هذا اللسان انه آآ يذكر لفظا او كلاما. آآ هذا الكلام يراد به اكتر من معنى لكن لا بد اذا اراد معنى ان ان يقوم في الكلام - 00:19:14

او في السياق او في اول الكلام او اخره او وسط ما يدل عليه ثم اكمل ذلك وقال وتبتدا الشيء من كلامها يبين اول لفظها فيه عن اخره. وتبتدا الشيء يبين اخر لفظها منه - 00:19:33

عن اوله كل هذا يؤكـد نفس الفكرة يا شباب. نفس الفكرة هو ان الكلام اذا كان له اكـتر من معنى فلا بد ان يقوم فيه ما يدل على احد هذه المعاني او يدل على المعنى المراد. واضح كده يا شباب - 00:19:48

قال وتكلـم بالشيء تعرفه بالمعنى دون الايـضاح باللفظ كما تعرف بالاشارة ثم يكون هذا عندها من اعلى كلامها لانـفراد اهل علمها به

دون اهل جهالتها يعني يقول ومن معاني او من وجوه كلام العرب انها تتكلم بالشيء تعرفه بالمعنى دون الايضاح. يعني تتكلم بكلام

قليل مختصر - 00:20:05

يفهمه اهل اللسان كما ذكرت لكم ان ابا بكر رضي الله عنه من علمه برسول الله صلى الله عليه وسلم كان اكتر فهم لكلامه ولا يحتاج كثرة بيان. بخلاف بعض الصحابة الذين كانوا يحتاجون الى بيان. فكل - 00:20:30

لما كان المخاطب عالما ببيان المتكلم كلما كان عالما به كلما كان عالما بسبب كلامه كل ذلك لا يحتاج كلام ولا يحتاج كثرة بيان. واضح يا شباب طيب وبين ان هذا من اعلى الكلام عندها لماذا؟ لانه جمع بين البيان وقلة الكلام. يعني يعني قلة البيان لانه خلاص واضح -

00:20:50

وان ذلك لانفراد اهل علمها به يعني علم اللسان آآ بهذا بهذه المعاني دون اهل جهالتها اسمع بقى الجملة الاتية لان هذه الجملة شباب تهدم فكرة آآ الوضع التي ادعواها من ادعى تقسيم الالفاظ الى - 00:21:15

ومجاز. اسمع اسمع هذه الكلمة قال وتسمى الشيء الواحد بالاسماء الكثيرة وتسمى بالاسم الواحد المعاني الكثيرة يا سلام! يعني هو الشافعي هنا قال ان الاسم الواحد عند العرب يمكن ان يكون لاكثر من معنى. لم يقل الشافعي انهم وضعوه لمعنى واحد ثم نقلوه الى معنى اخر - 00:21:33

ولم يقل ان المعنى الذي وضع له هو حقيقة. وهو اصل اللغة ثم انه استعمل او نقل ولم يقل الشافعي رحمة الله ان هذا هو الظاهر. وان الظاهر هو ما وضع له. وان اللفظ آآ المستعمل فيما وضع له لا يحتاج الى قريب - 00:21:59

لم يقل الشافعي اي شيء من ذلك وانما هم حاولوا ان يجعلوا الشافعية كلامه يشهد لذلك. وكلام الشافعي يعكس ذلك تماما. حتى لما تكلم الشافعي في كلمة الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم - 00:22:18

يعني عندنا في الفقرة آآ رقم آآ مائتين لما قال ولكنه لما كان اسم الناس يقع على ثلاثة نفر وعلى جميع الناس وعلى من بين جميعهم وثلاثة منهم كان صحيحا في لسان العرب ان يقال الذين قال لهم الناس فالشافعي قال ان العرب يتكلمون بلفظ الناس على هذه المعاني لم - 00:22:35

ان هو ان الناس حقيقة في كل الناس ومجاز في باقي الناس او انه وضع للناس. يعني كل الناس ثم آآ نقل او عمل في غير ذلك. لم يقل اي شيء. نحن الان يا شباب لا نناقش الفكرة والا لو كنا نناقش الفكرة من اساسها هذا ربما يكون له - 00:23:01

ان شاء الله موضع اخر نحاول ان نناقش فيه المسائل آآ مثل تقسيم المتكلمين الدين الى آآ اصول وفروع وتقسيم الاخبار الى متواتر واحد بشروطهم وتقسيم الالفاظ الى حقيقة ومجاز. هذا ان شاء الله ربما نعمل له درسا لان هذا من الدروس المهمة جدا التأسيس - 00:23:19

لانها ستقابلك في علوم الحديث وعلوم القرآن. وما سمي بعد ذلك بعلوم اصول الفقه. هذا سيقابلك كثيرا فلابد وهذا هو الذي يعني يدرس في الازهر وصار يدرس في كثير من المعاهد - 00:23:39

وصار لسان كثير من تكلموا في العلم وانا ذكرت لكم آآ ان آآ هذا البحث يعني اه الذي اعتنى به هو الامام ابن تيمية رحمة الله لكن اه شيخي الدكتور صالح المصري - 00:23:55

آآ وهو من درست عليهم يعني له كتاب هذا الكتاب فيرأي احسن كتاب صنف في هذا الباب لانه ناقش المسألة من اساسها وهذا الكتاب كان آآ يعني نال به درجة الماجستير - 00:24:10

آآ وهو وقد اسماء الحقيقة والمجاز وبذع المعتزلة في اصول الدين واصول الفقه وربما ان شاء الله يكون لنا آآ في يعني نتكلم بمختصر ما وصل له من النتائج لكن في مرة اخرى نحاول ان نقف مع الكتاب فصلا فصلا - 00:24:24

ونحاول ان نبين اصل هذه القسمة او اصل هذا الكلام وكيف نشأ وكيف دخل وكيف صار آآ يكتب به في اصول الفقه وفي آآ حتى آآ دروس النحو وفي آآ علوم الحديث وغير ذلك. لكن الان يا شباب فقط نحن نريد ان نبين ان كلام الشافعي لا - 00:24:42

كل على ما فهمه هؤلاء منهم او ما ادعوا انه يقصده. الشافعي يقول ان العرب تسمى الشيء الواحد يعني عندي شيء اسميه باكثر من

من اسم خلاص مثل كلمة قسورة ما هي مثل كلمة امة كلمة عين كلمة اسد. كل هذا تستعمله يستعمله العرب او - [00:25:02](#)
يتكلم به العرب لاكثر من معنى. لكن لم يقل الشافعي انها انه وضع لمعنى ثم نقل الى غيره او استعمل لغيره. لا كل هذه المعاني متساوية لكن لابد ان يقوم في كلامهم ما يدل على ما ارادوه. سواء كان هذا معلوما من معهود - [00:25:24](#)

آآ كلامي المتكلم او كان بينما في كلامه آآ بما يشهد له في آآ السياق طيب ركب بقى في في الجملة الآتية وكانت هذه الوجوه التي وصفت اجتماعها في معرفة اهل العلم آآ منها به يعني بلا شأنها - [00:25:45](#)

يعني يقصد ان كل هذا يعلم اهل اللسان كل من علم لسان العرب وعلم آآ فطرتهم في الكلام او علم آآ اتساع كالسانهم او علم سنتهم في الكلام فلابد انه سيفهم هذا. لا يحتاج بيانا لا يحتاج آآ لا يقع له الخطأ - [00:26:01](#)

تكون كل هذه الامور كما قال الشافعي قريبة من السواء. قال وان اختلفت اسباب معرفتها يعني ماذا؟ يعني ان اسباب معرفة المراد من الكلام مختلفة. يمكن ان يكون البيان هذا بسبب علمك بالمتكلم - [00:26:26](#)

ويمكن ان يكون البيان بسبب علمك بلسان المتكلم او بمعهود خطابه او بسبب ان المتكلم جاء في كلامه ما يدل على مراده او بسبب النزول. يعني لماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث او لماذا نزلت هذه الآية؟ او يظهر ذلك من فقهه - [00:26:42](#)

لما قاله النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكرت لكم ان الصحابة لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم القوم الذين يحرقوا آآ الصحابة آآ احدهم يحرق الصحابة آآ صلاته الى صلاتهم وصيامهم الى صيامهم اللي هم بعد ذلك - [00:27:06](#)

سموا بالخوارج آآ لما ذكر هؤلاء وآآ قال لان ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد. لما آآ لم يفهم الصحابة من ذلك ان يبدأوا بالقتال او ان مجرد ذلك آآ يعني سبب يكفرون به - [00:27:26](#)

فهم الصحابة والعلم بسبب النزول والعلم بحديث النبي صلى الله عليه وسلم والنظر في آآ السياق الذي ورد في الآيات كل ذلك من من هذه الاسباب التي يقصدها الشافعي رحمه الله - [00:27:44](#)

قال رحمه الله وان كانت هذه الوجوه التي وصفت اجتماعها في معرفة اهل العلم منها به. يعني به هنا تعود على لسانها وان اختلفت اسباب معرفتها واضحة عندها. يعني يعرفون ذلك لا يحتاجون بيانا. واقل الكلام يفهمون به. لكنه - [00:28:00](#)

مستنكرا عند غيرها. لان غيرها لا يعرف ذلك من لسانها. يعني ايه يا شباب يعني مثلا يعني خلينا نأتي الى آآ موضع حتى نفهم هذه الفكرة من كيف كيف آآ ينظر المتكلمون - [00:28:20](#)

الى آآ الى هذا الامر مثلا الجاحظ وهو من قال بالمجاز والاستعارة والاشتقاق المجاز عنده يا شباب هو ما تكلمت به العرب على على المثل والتشبيه والاشتقاق يعني يقول على خلاف العادة مثلا يا شباب بيقول ايه؟ عند قول الله حتى يأتينا بقربان تأكله النار - [00:28:36](#)

الله سبحانه وتعالى يتكلم هنا عن عن اهل الكتاب الذين قالوا لن نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار طب هو بيقول ايه الجاحظ؟ قال وقول الناس اكلت النار الحطب فالاكل المعروف عنده هو الاكل بالفم - [00:28:59](#)

وكل ما سمعته العرب اكلا غير ذلك فهو مجاز يعني هو يتصور ان كلمة الاكل لما كانت عادة الناس عنده الذين يعرفهم هو الذين يعرفهم هو ان عادة الاكل عندهم بالفم اذا لو قال لو جاء في القرآن حتى يأتينا بقربان تأكله النار يعني النار تأكل لأن - [00:29:16](#)

يقول اذا هذا مجاز فاذا ذكر الاكل بالفم فهذا وهذا هو الحقيقة. او هو طبعا لم يستعمل كلمة الحقيقة وانما قصد كلمة المجاز هنا يعني ان طبعا الذين جاءوا بعده هم الذين استعملوا هذه - [00:29:40](#)

فهو يقصد يقول ما خالف عادة الناس او ما خالف ظاهر اللفظ الذي يفهمه هو فيسمى هذا مجازا. مثلا اه لما يأتي الى اه لهم رزقهم فيها بكرة وعشية فقال ليس في الجنة بكرة ولا عشي. ولكن على مقدار البكر والعشيات. ولما قال في قول الله وقال الذين في النار لخزنة - [00:29:56](#)

قال اه الخزنة الحفظة. قال وجهنم لا يضيع منها شيء في حفظ. يعني هي مش محتاجة ان يحفظها. فجعل ذلك من المال يبقى هذا تصورهم يا شباب للفكرة. تصورهم ان ان الانسان في عادته مثلا يقول احنا آآ كلمة الجناح - [00:30:22](#)

تعمل عندنا في جناح الطائر وكلمة الاشتعال تستعمل في النار. والاكل يستعمل بالفم. فلو مثلا لو لو قلنا آآ لو قال آآ لما قال زكريا
اشتعل الرأس شيئا. فيقولون هذا مجاز يعني ايه مجاز شباب؟ يعني يقول ان هذا آآ - 00:30:42

آآ استعمل في غير العادة استعمل لفظ الاشتعال في غير العادة. وهذا خطأ منه. آآ لأن الاشتعال الاشتعال هذا هو بمعنى الانتشار عموما
فلابد ان يميز اشتعل ايه؟ لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال عن الرجل الذي غلى شمله - 00:31:01

يعني سرق شيئا من الغنيمة. قال النبي صلى الله عليه وسلم انها لتشتعل عليه نارا فلو كان مجرد الاشتعال آآ لا يكون الا في النار لم
يحتاج ان يبيّن او ان يبيّن آآ ما معنى الاشتعال او ما هو الذي اشتعل - 00:31:20

واضح كده؟ فاذا هذا من الاخطاء المشهورة جدا انهم يجعلون العادة او العرف الذي آآ فهموه هم للفظ هو الذي تواضع عليه
العرب. لذلك الشافعي رحمه الله قال لك - 00:31:36

من الخطأ ان ان تحاول ان تفهم القرآن الذي نزل بلسان العرب بعادتك انت او بعرف قومك فهو لاء الذين نقلوا آآ كتب
ارسطو او رستون ارسطو نقلوا لهم كتب في الفلسفة والمنطق والخطابة - 00:31:52

الفلسفة معناها النتائج التي وصل إليها المنطق هي طرق التفكير التي وضعها ارسطو. وكان في أغلبها يرد على السوفستائية الذين
كانوا يجادلون بالباطل فرارا ان يضع قانونا المعرفة او قانونا للتفكير - 00:32:10

والكتاب الثالث هو كتاب الخطابة الذي يتكلم فيه عن التعبير. يعني كيف تتكلّم؟ فهذه الكتب لما ترجمت ونقلت وكان أكثر من نقلها آآ
غير آآ مسلمين اه احدثوا الفاظا ليعبروا بها عن هذا الكلام. وهذه الالفاظ بعد ذلك اه انتشرت في كلام ابي عبيدة التيمي - 00:32:28
له كتاب مجاز القرآن وفي وانتشرت في كتاب الجاحظ آآ كان يجادل بها بشر المرسيي وابن المعتز ورد عليهم الائمة الشاهد من
موضوع شباب ان ان خلينا ما لان توسع في المسألة. لكن اريد فقط ان ان نفهم ما الذي اراده الشافعي من هذا الكلام -
00:32:51

كلامه واضح جدا. يبيّن ان العرب لهم اسلوب في الكلام. خلينا نبسط الفكرة هذا الاسلوب هو الذي نزل به القرآن نزل بلسان
عربي مبين. ما دلالات ذلك؟ دلالات ذلك - 00:33:12

انك اذا اردت ان تفقه القرآن دون ان تعلم معاني هذا اللسان. ودون ان تعلم فطرة هذا اللسان فلابد انك ستخطئ طيب ما هي اخص
الامور التي ينبغي ان تعلمها عن هذا اللسان؟ ان تعلم انه واسع - 00:33:27

واضح معنى انه واسع على عكس ما هم قالوا. هم قالوا لأ هو ضيق لكنه نقل. فهم يدعون ان الالفاظ العرب هم بيتصوروا كده ان
العرب واصطلحوا هم يستعملون كلمة الاصطلاح بمعنى ان العرب اجتمعت واصطلحت ان كلمة مثلا اكلة تكون تكون بالفم. فاذا استعملت -
00:33:43

الى الاكل في غير ذلك فيكون مجازا. وهذا ليس موجودا. لم يتكلم بذلك لا النبي صلى الله عليه وسلم ولا الصحابة رضي الله عنهم ولا
الاسلام وانما حدث ذلك والذين انشؤوه هم المعتزلة ثم اخذه عنهم الاشاعرة وصار بعد ذلك يدرس في الجامعات والمعاهد. وانكره
طبعا قبل ذلك قد - 00:34:03

انكره انكره عثمان بن سعيد الدارمي وداود الظاهري وابنه وانكره آآ وانكر عليهم آآ بدعهم في في آآ كلائهم في اسماء الله وفي
افعال الله وفي القدر وفي غير ذلك. ثم بعد ذلك انكره ابن تيمية عليهم. الذي اريد ان اقوله الشباب هنا انا لا يصح ان نحمل -
00:34:26

كلام امام نظرية جاءت بعده. يعني هذه النظرية جاءت بعد الشافعي. لم يتكلم الشافعي بها اه وكلامه يشهد على نقليتها تماما ان شاء
الله في مرة اخرى لو في حد يعني شعر ان هو يحتاج اكثر في هذا ان شاء الله سمعقد له درسا خاصا لنبين اساس هذه القسمة ونبين
- 00:34:48

كيف ناقشها آآ اهل العلم ونبين الادلة التي اعتمدوا عليها ونبين خطأها طيب بعد ذلك الشافعي طبعا بين قال من تكلف ما جهل ولم
تثبته معرفته كانت موافقته للصواب ان وافقه من حيث لا يعرفه غير محمودة والله اعلم وكان بخطئه غير معذور - 00:35:10

غير معذور اذا ما نطق فيما لا يحيط علمه بالفرق بين الخطأ والصواب فيه كان الشافعي هنا يريد ان يقول ان هؤلاء الذين تكلموا في القرآن وتكلموا في الأحكام وتكلموا في مسائل الایمان وفي افعال الله. وهو طبعا لا شك انه من اوائل من يقصدهم هنا واصل بن عطاء وبشر المرسي - 00:35:30

وغيرهم الذين لم يكن لهم اعتناء لا بلسان العرب ولا بالقرآن ولا باحاديث النبي صلى الله عليه وسلم والشافعي رد عليهم آآ في في 00:35:51 كتب آآ منها كتاب جماع العلم وغيره وفي موضع من كتاب الام -

وكان الاصل او السبب الاصلي لخطأ هؤلاء عدم اعتنائهم لا بلسان العرب ولا بحديث رسول الله صلی الله عليه وسلم. وانما ارادوا ان يفهموا القرآن اما بامور اخذوها عن آآ عن الفلاسفة او عموما عن غير المسلمين او آآ بنتائج وصلوا اليها - 00:36:06 ارادوا ان يشهد القرآن لها وان شاء الله في موضع اخر ان شاء الله يا شباب حاول ان نتوسع في اصول هذه الامور. ثم بين الشافعي رحمه الله وهذا قد شرحناه بحمد الله - 00:36:26

الشافعي هنا قال ايه يا شباب بيان ما نزل من الكتاب عاما يراد به العام نلاحظ ان الشافعي في هذه الابواب سيبين ان كل هذه الامور معلومة عند اهل اللسان وهي سواء - 00:36:39

لكن آآ الذي يجهل لسان العرب هو الذي سيخطئ في فهم هذه الامور. فخلينا نأتي الى موضع اه موضع مثلما الكلام عن القرية وآآ وفهم 00:36:52 الكلام الشافعي بعض بعض الشباب قال لو لو نلخص الكلام عن القرية وذكر القرية في القرآن فانا احاول ان اذكر لكم هذا التلخيص

شوفوا يا شباب احنا عندنا كلمة القرية احنا اذا اردنا ان نعرف دالة لفظ في معناه يعني. فمثلما جاء عندنا الفاظ كثيرة في القرآن. فنريد ان نعرف معنى الصراط مثلما او - 00:37:17

ومعنى الكلمة الذكر او معنى الكلمة مثلا المنكر او او معنى الكلمة الاسلام او الایمان او الفقير او المسكين اي لفظ جاء في القرآن اول امرنا 00:37:34 شباب ان نعرف ان هذا القرآن نزل بلسان العرب

فاذما نزل القرآن بلسان العرب فمعناها اني لا يمكن ان افهم هذه الكلمة الا بقدر علمي بلسان العرب. واضح طيب العرب لا تتكلم بكلمة مفردة. حتى اساسا العرب لا تستعمل لفظ الكلمة آآ على على المفردة اللي هو اللفظ. وانما - 00:37:54

ما عندها هي الكلام التام واضح يا شباب ؟ اما القول بان الكلمة اسم و فعل و حرف هذا تقسيم حادث. يعني كانه من باب التعليم. والـ 00:38:14 فالكلمة سبق ان بینا انها تستعمل

في الكلام التام لكن هم استعملوا الكلمة بمعنى اللفظة المفردة العرب يا شباب تتكلم بكلام تام. هذا الكلام لابد ان يكون فيه تأليف. يعني ان يكون مؤلفا. يعني اه اللي هو سمي بعد ذلك جملة اسمية - 00:38:27

جملة فعلية فهذا لابد ان يكون الكلام تاما فهم توهموا ان الكلمة يمكن ان يفهم معناها دون اي قرائن وقالوا ان الكلمة اذا لم يأتي معها اي قراء فانها تدل على كذا. لماذا ؟ لانها وضعت لكتذا - 00:38:42

ويقولون لك مثلا الكلمة اسد اسد اذا ذكرت هكذا وحدها فانها تدل على الحيوان المفترس. وقد تدل على الرجل الشجاع او الجريء او الذي قاتل حتى يموت مثلا ولكن لابد ان تأتي قرينة. فهذا من اعظم الاطياء التي آآ يعني وقعوا فيها. لانهم ظنوا - 00:39:02 ان العرب يمكن ان تذكرة آآ لفظا مفردا واضح وتوهموا ان هذا اللفظ المفرد هو في كلامهم وتوهموا انهم تواضعوا على معنى معين عرفوه هم من العادة فقالوا هو هو وضع لهذا المعنى ثم نقل الى غيره لمناسبة بيتهما. واضح كده ؟ وهذا ليس صحيحا يا شباب. فاول - 00:39:25

لا يثبت شيئا ان العرب تواضعوا ان العرب كده هم بيتصوروا ان العرب تجمعوا واصطلحوا وجعلوا لكل لفظ معنى او اكثر. ثم نقلوه الى غيره. كل هذا لا حجة فيه. وانما العرب آآ تتكلم بالفاظ. هذه الالفاظ - 00:39:49

ما يكون لها آآ اكثر من معنى وآآ بما انهم يتكلمون بكلام مؤلف وكلام تام فلا بد ان يقوم في الكلام ما يبين المراد. اذا كان اللفظ له اكثر من دالة فلابد ان يقوم فيه ما يبين ما - 00:40:05

يراد فهم يتصورون انك اولا ان الكلمة ستذكر مفردة. وثانيا انك آلن تفهم المراد الا لن تفهم المراد الا بالقرائن. يعني يعني وهذه هذه الفكرة صحيحة لكن ما هي المشكلة عندهم؟ ان هم زعموا ان الكلمة وضعت لمعنى واحد ثم نقلت الى غيره. وهذا ليس صحيحا -

00:40:21

آوانما العرب يتكلمون كما قال الشافعي تسمى الشيء الواحد بالاسماء الكثيرة وتسمى بالاسم الواحد الاشياء الكثيرة نيجي بقى الكلمة القرية كنموذج يا شباب. اول شيء اجمع كل الموضع في القرآن وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفهم - 00:40:45
ما هي المعاني التي جاء القرآن بها حينما ذكر آلن لفظ القرية فهمنا كده يا شباب فوجدنا مثلا خلينا نضرب مثال ولقد اتوا على القرية التي امطرت مطر السوء. مثلا - 00:41:03

المراد هنا ان القرية امطرت اه لم يقل ان البنيان فقط هو الذي امطر دون الناس ولا ان الناس هم الذين اه مطروا مثلا دون البنيان. لأن القرية بمن فيها - 00:41:21

يعني المكان يعني المقصود المكان ومن عليه. البنيان ومن فيه وقد يأتي مثلا واذ قلنا ادخلوا هذه القرية هذا يؤكّد ان هذا مكان سيدخلونه او مثلا قول الكفار لخرجنك يا شعيب والذين امنوا معك من قريتنا - 00:41:34

اه او مثلا اه ان ان قومي اه لوط قالوا اخرجوا ال لوط من قريتك فهذا يؤكّد ان القرية هنا تدل على مكان وايضا قد تدل القرية على من في القرية. يعني الذين يعني لفظ القرية يدل على من في القرية. مثلا - 00:41:52

لتذرّام القرى. اسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعودون في السبت آلن ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا آلن وكم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها. آلن كل هذا مثلا وكثيّب من قرية آلن هي اشد قوّة من قريتك التي اخرجتك اهلكناها - 00:42:11

فلا ناصر لهم وكائين من قرية عدت عن امر ربها ورسله فحاسبناها. كل هذه الآيات يا شباب جاء فيها ذكر القرية اللي هي الآيات الأخيرة ويقصد فيها من في القرية. يعني الذين يعيشون فيها الذين ارسل اليهم المرسلون. فربنا سبحانه وتعالى لما يتكلّم عن اهلاك القرية او - 00:42:30

انذار القرية او عتو القرية او او بتر المعيشة كل هذا يراد فيه من من يعيش في القرية فهم زعموا ان القرية في لسان العرب هي البنيان ثم آلن يعني آلن جاءت نصوص فيها قرائن تدل على ان المراد اهل القلب - 00:42:50

وهذا خطأ شباب. القرية في القرآن اما انها يراد بها المكان ومن عليه. واما ان يراد بها المكان وحده. واما ان يراد آلن من عليها وحدهم اللي هم الذين يعيشون فيها. وفي كل رکز بقى وفي كل موضع في القرآن لابد ان تأتي بينات في الموضع - 00:43:09
تدل على احد هذه المعاني. فهمنا كده يا شباب طيب آلن كلام الشافعية يا شباب واحنا طبعا شرحناه. فقط باقي الموضع اللي هو آلن بعض الناس استشكله اللي هو في آلن احنا فقط بنعمل مراجعة يا شباب - 00:43:29

اللي هو فقرة رقم آلن مئتين وتسعة في مائة وتسعة قال الشافعي رحمه الله قال الله تبارك وتعالى واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعودون في السبت او خلينا نأتي الى موضع قبل هذا الشباب لانه ايضا هذا استشكله بعض الشباب - 00:43:47
ان الشافعي في الفقرة رقم مئة ستة وتسعين بعدها قال بيان ما نزل من القرآن عام الظاهر يراد به كله الخير وقبله قال في آلن صفحة ستة وخمسين قال بيان ما انزل من الكتاب عام الظاهر وهو يجمع العام والخصوص - 00:44:06

آن هذه النصوص الشباب هي التي ذكرها اشهر من من ادعى ان الشافعي قال بهذه القسمة او مهد لقسمة الكلام الى حقيقة وهو الدكتور المطعني آلن وزعم ان الشافعي رحمه الله هو الذي قال بذلك. واستدل بماذا؟ ان الشافعي قال بيان ما انزل من الكتاب عام الظاهر وهو يجمع العامة والخاص - 00:44:29

وهو يقول ان الشافعي آلن قال ان هذا ظاهر في شيء وله معنى اخر وهذا هو المجاز وهذا ليس صحيحا لان الشافعية شباب هنا يتكلّم عن جهل لسان العرب. يعني ان الذي يجهل لسان العرب - 00:44:52

سيظن ان هذا اللفظ ظاهر بينما آلن حينما ينظر في سياق الآية سيتبين له انه ليس المراد منه الظاهر الذي ظهر له وهو يتكلّم هنا عن ماذا شباب يتكلّم عن من جهل لسان العرب. لا يتكلّم عن الذي يعرف سنة العرب في الكلام - 00:45:08

يعني مثلا في الفقرة مئتين وآمرين واثنتين قال الصنف الذي يدل لفظه على باطنه دون ظاهره هو يتكلم هنا يا شباب عندما ان جهل لسان العرب. مما يؤكد هذا هذا الفهم يا شباب هاتوا صفحة آ واحد وستين - 00:45:29

معلش احنا بنتصب في النقطة دي ليه؟ لأن هذا هو الموضع الذي لأن ربما انت تسمع شروح مثلا لكتاب الرسالة او تقرأ لشخص يتكلم عن الشافعي فيحمله انه هو الذي قال بهذه القسمة. والشافعي لم يتكلم بها - 00:45:46

شوف مثلا شباب الشافعي قال ايه بفقرة مئتين وخمسة قال الشافعي قال تبارك وتعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس العلم يحيط ان شاء الله ان الناس كلهم لم يحضروا عرفة. في زمان رسول الله. رسول الله المخاطب بهذا ومن معه - 00:46:00 رسول الله المخاطب بهذا ومن معه. ولكن صحيحا ولكن صحيحا من كلام العرب ان يقال افيضوا من حيث افاض الناس يعني بعض الناس. قال وهذه الآية في مثل معنى الآيتين قبلها وهي عند - 00:46:19

العربي سواء والآية الاولى اوضح عند من يجهل لسان العرب من الثانية. والثانية اوضح عندهم من الثالثة وليس يختلف عند العرب وضوح هذه الآيات معا لأن اقل البيان عندها كاف من اكثره انما يريد السامع فهم قول القائل فاقل ما يفهمه - 00:46:35 يفهمه به كاف عنده الشافعية شباب هنا يبين ان قوله عام يراد به آ عام الظاهر يراد به كله الخاص آ يعني عند من جهل لسان العرب يعني ان الذي علم لسان العرب وعلم ذلك من كلامها لا يحتاج الى هذه المراحل حتى يفهم الكلام. يعني هم يعني لأن - 00:46:57 يقول لك ان الانسان الذي يجهل لسان العرب اذا قرأ كلمة مثلا ثم افيضوا من حيث افاض الناس سيظهر له العموم. لكن اذا فكر في كلام لكن اذا فكر في الكلام سيجد انه ليس مراد ليس مراد جميع الناس بل بعض الناس. لكن الانسان العربي لا يحتاج الى - 00:47:22

هذه المراحل فهمنا يا شباب؟ هذا بالتحديد هو الذي اراد قصده الشافعي حينما تكلم عن القرية. آ واسأله عن القرية التي كانت حاضرة البحر قال الشافعي رحمه الله خلينا نأتي بالموضع يا شباب - 00:47:45 اية في آ الفقرة رقم مائتين وثمانين هنائي للموضع اللي هو وسائل القرية ان شاء الله ان احنا اتكلمنا عنها بالامس قال قال الله تبارك وتعالى واسأله عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعودون في السبت اذ تأتיהם حيثياتهم يوم سبتمبر شرعا ويوم لا يسبتون لا - 00:48:06

كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون رکز کده. قال الشافعي فابتدا جل ثناؤه ذكر الامر بمسئوليهم عن القرية او اه الحاضرة البحر فلما قال اذ يعودون في السبت الآية - 00:48:30

دل على انه انما اراد القرية لا انه انما اراد اهل القرية لان القرية لا تكون عادية ولا فاسقة بالعدوان في السبت ولا وغيره وانما اراد بالعدوان اهل القرية الذين بلاهم بما كانوا يفسقون. واضح يا شباب جدا الشافعي - 00:48:49 لما تكلم عن هذه الآية خلينا حللها کده. واسأله عن القرية. هذه القرية يا شباب اذا كانت تأتي في لسان العرب بدلاليات كما ذكرت لكم. اما ان يذكر المكان ومن عليه - 00:49:07

او يقصد من عليه فقط او يقصد يعني مثلا لما يقول وكأي من قرية عدت عن امر ربها هل هل يتصور احد ان الكلام هنا عن عن البنيان ثم بعد ذلك يقول لأ البنيان لا يمكن لأ الشافعي يريد ان يقول ان هذا - 00:49:19

سيظنه من يجهل لسان العرب. اما من يعلم لسان العرب ويعلم ويعلم اتساع هذا اللسان ويعلم سنتهم فهو لا يحتاج الى هذه المراحل. فلما تأتي الآية هنا واسأله عن القرية التي كانت حاضرة البحر - 00:49:36

عن اي شيء اسألهم عن شيء في القرية او عن من كانوا يسكنون القرية او عن القرية ومن يسكنون؟ عن اي شيء ذكر التحديد اذ يعودون في السبت فالانسان العربي - 00:49:52

الشافعي يقول لك الانسان العربي يعلم ان المراد هنا هم القوم الذين كانوا في القرية. ما علاقة ذلك حجاز هل الشافعي قال ان القرية وضفت وضعتها العرب للبنيان ثم نقلت او استعملت في من يسكن القرية؟ لم يقل اي شيء - 00:50:06 من ذلك وانما بين ان القرية لها استعمالات او تستعمل بدلاليات. وان كل موضع يأتي فيه ذكر القرية لابد ان يقوم فيه ما يبين مراده

حتى في في القول الآخر وسائلهم عن القرية وسائلهم عن القرية - 00:50:26

انا فيرأي انه ليس المراد اسأل اهل القرية وانما وسائل كل من كان في القرية ليشهد لنا. ليه يا شباب؟ لأن اخوة يوسف عليه السلام
احنا واقفين الاية عشان عشان نجيها - 00:50:44

عشان تكون واضحة للشباب اللي معناه آآ بسم الله لا ايوة قال الله تبارك وتعالى قال الصنف الذي يدل لفظه على باطنه دون
ظاهره اللي هي فقرة متين واتناشر يا شباب - 00:50:58

معلش احنا طولنا في الفكرة دي شوية عشان عشان بس لأنك انت هتقابلها كتير يعني انا لا احب والله الاستطراد لكن هناك يعني كتب
اولا تحتاج الى استطراد وتفصيل وكذلك آآ هناك مواضع لابد فيها من التفصيل - 00:51:30

وهذه قيمة المدارسة يا شباب آآ لابد ان نعرف كيف فهم كلامه خطأ وما هو القول الذي نراه؟ وهذا هذا اجتهاد والله اعلم. لكن انا
يعني عندي قرائن على هذا الفهم - 00:51:45

الشافعي لما قال الصنف الذي يدل لفظه على باطنه دون ظاهره ايضا. هذا باطنه دون ظاهره عند من يجهل لسان العرب. اما من يعلم
لسان العرب لا يحتاج ذلك اصلا كل هذا بين عنده. والله يا شباب انا تتبع كلام المفسرين في القرية هل احد منهم فسر القرية؟ لا
اجد اي تفسير - 00:51:57

الا انهم مثلا ادخلوا هذه القرية اللي هي مصر قالوا مصر. لأنها لا تحتاج الى تفسير اصلا لأن الانسان العربي يفهم هذا. الانسان العربي
لا يحتاج انما هؤلاء تكلموا تكلفا كبيرا - 00:52:17

والمشكلة انهم زعموا ان انسانا لا يفقه القرآن ولا يتكلم في اصول الدين. يعني التي سموها اصول الدين يعني اللي هي يقصدوا
مسائل الایمان ولا اصول الفقه التي اللي هي قواعد الاستنباط يعني لا يحل له ان يتكلم الا اذا تعلم هذا اللسان وهذه الامور. يعني
النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة - 00:52:30

والائمة الائمة الثلاثة الذين اساسا حذروا من بدع المتكلمين آآ الامام مالك حذر منها والشافعي والامام احمد آآ هم بقى زعموا ان
الانسان لا يفقه القرآن والسنة الا بهذه القواعد. يعني مش بس هم - 00:52:50

هذه القواعد وهذه القسمة لا زعموا ان احدا لا يفهم ولا يتكلم في القرآن الا بها طب وائمة التفسير الذين تكلموا ابن عباس وابن وقبله
ابن مسعود وعلي ابن ابي طالب وقتادة وابن جريج ومجاهد - 00:53:06

كل هؤلاء هل تكلموا بهذا؟ هل كان هذا في كلامهم مفهوم ادعوا انهم ولذلك الطبرى ينتقد على هؤلاء كثيرا. الذين لم يعتنوا آآ
يعني الذين جهلوا كثيرا من سنة العرب في الكلام. والذين كذلك لم يعتنوا بتفسير الصحابة او ائمة التابعين. وبينك الطبرى كثيرا على
00:53:22 -

وغيره آآ بانهم آآ لم يتبعوا ائمة التفسير في فيما قالوه في باب القرآن طيب يا شباب خلينا نأتي بقى لهذا الموضوع. يبقى الصنف الذي
يدل لفظه على باطنه دون ظاهره فيرأي انه يقصد من ذلك ان من لم يعرف او من لم يفهم لسان العرب - 00:53:42

سيتوهم معينا ثم يدفع له هذا التوهم اذا نظر في السياق. اما العربي فلا يحتاج الى ذلك قال الله تبارك وتعالى وهو يحكى قول
اخوة يوسف لابيهما ما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين وسائل القرية التي كان فيها والعيرة التي اقبلنا فيها وانا لصادقون.
لان بعض الشباب حب ان احنا نعلق على هذا - 00:54:02

حتى نفهم هذه الاية خلينا نفهم ما الذي حدث الذي حدث ان اخوة يوسف عليه السلام قالوا لابيهما نريد ان نأخذ اخانا يعني ان يوسف
عليه السلام طبعا وهو كان آآ عزيز مصر - 00:54:25

وقال لهم انتونى باخ لكم من ابيك فهم راحوا لابيهما وارادوا ان يأخذوا اخاهم تمام كده؟ فأخذوا اخاهم ويوسف عليه السلام يعني آآ
فعل امرا كاد الله سبحانه وتعالى له به كذلك كيدنا اليوسف - 00:54:42

يجعل اخاه عنده لما وضع راح لاخيه اه وبعد كده اذن مؤذن ايتها العير انكم لسارقون. القصة معروفة لا اريد ان ادخل فيها المهم ان
يوسف عليه السلام اخذ اخاه عنده - 00:54:58

طيب هم دلوقتي سيرجعون الى ابيهم ويقولون له ان ابنك سرق ابوهم لا يصدقهم. لماذا لا يأتمنهم؟ وكلمة الاتمان يعني لا ياتمنهم على خبر غاب عنه اخبروه به. وهذا هو معنى الایمان - 00:55:13

الایمان هو اتمان المخبر فاذا اخبرك انسان بشيء لا تعلمته ثم صدقته فانت تأتمنه تأتمنه على هذا الخبر لما قال وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين فالهم انهم انهم في هذه الواقعه بالذات كانوا صادقين لانهم ظنوا وهذا هو الذي ظهر لهم وان لم يكن هذا في باطن الامر - 00:55:28

ظهر لهم ان اخاه سرق قال ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كان للغيب حافظين واسأل القرية التي كان يعني ارادوا ان يقدموا شهادة على صدقهم - 00:55:52

طيب يا شباب لما قالوا واسأل هل هناك انسان عربي انسان عربي يسمع هذه الكلمة فيتوهم اولا ان المراد هو البنيان ثم بعد ذلك يقول لكن كيف يتكلم البنيان؟ البنيان لا يتكلم اذا يراد اهل القرية. كل هذه المراحل آلا يمكن ان تخطر ببال - 00:56:09

انسان عربي ابدا الانسان العربي لا يمكن ان يخطر عنده الذي يمكن ان يخطر في بالي هذا هو الذي يجهل لسان العرب هو الذي يجهل لسان العرب. اما العربي فانه يفهم من اول كلام ان المراد - 00:56:30

انا فيرأيي بقى ان الشافعي قال ايه فهذه الاية في مثل معنى الاية قبلها لا تختلف عند اهل العلم باللسان. واضح كده؟ يعني اهل العلم باللسان يا شباب يعلمون هذا - 00:56:45

اهل العلم باللسان مش محتاجين انهم انما يخاطبون اباهم بمسألة اهل القرية واهل العير لا يبنئان عن صدقهم الشافعي هنا يا شباب لا يتكلم بما ذكر وهؤلاء لم يقل لان القرية وضعت في لسان العرب للبنيان - 00:56:57

فهذه قرينة تدل على ان المراد هو اهل القرية. لأن يقل ذلك وانما معنى الكلام ان هذا البيان وهذه الاية جاء فيها شواهد تدل على المراد بالقرية في هذا - 00:57:13

موضع لان القرية وضعت لهذا المعنى. فاهمين كده يا شباب وانا فيرأيي هنا ان قول الشافعي انهم يقولون لابيهم اسأل اهل القرية فيرأيي ان هذا جزء من المعنى وان المعنى التام سل كل من كان في القرية في هذا الوقت فانه سيشهد لنا. قد يكون - 00:57:30 في القرية في هذا الوقت من هو تاجر او زائر او ضيف او شخص مهاجر اقام عندهم فكلمة اسأل اهل القرية هو جزء من المعنى. يعني جزء من المعنى المراد والمعنى التام - 00:57:51

سل كل من كان في القرية في هذا الوقت فانه يبنئك عن صدقنا وسل كل من كان معنا في العير فانه يبنئك عن صدقنا. واما ذكر اهل القرية فهم جزء من يعني ارادوا طلبة - 00:58:06

شهادتي لا اريد ان اطيل في هذا الشباب اكثر من ذلك. لكن بشكل عام احبيت ان ابين لكم ان هذه القسمة محدثة يعني تقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز او الالفاظ الى حقيقة ومجاز. والكلام بعد ذلك في تفريعاته. وآلا ان شاء الله ربما يأتي لنا - 00:58:23 موضع اخر نحاول ان نفصل فيه آلا هذا الباب ونبين كيف دخلت هذه الامور ونبين الاثار التي ترتب عليها. لكن ارجو ان يكون يعني وضح لكم شيء عن هذه الفكرة. وفي اول الامر او اخره يا شباب انا اكيد لكم كثيرا ان هذه المسائل وان كانت مسائل كبيرة لكن الانسان يقف مع - 00:58:42

آلا ثم ينتقل منها الى غيرها. لا اريد ان اعظم لكم المسألة تعظيم بالغا يعني آلا يجب ان يكون فيها قول ولكن ذكرت لكم القول الذي يعني قرأته قديما للامام ابن تيمية وغيره من انتقدوا هذه القسمة - 00:59:02

وفيرأيي ان احسن كتاب انتقد هذا الامر من اوله لآخره. واجاب عنه يعني جوابا شافيا وجوابا قويا جدا. هو كتاب شيخي الدكتور صالح آلا حفظه الله وان كان هناك كتب اخرى آلا يعني آلا لها آلا نقد على آلا نقد الامام ابن تيمية عن الامام ابن تيمية هو من اهم الذين انتقدوا هذه القسمة - 00:59:22

هم صنفووا كتابا ينتقدوه فيها وهي كتب ضعيفة جدا جدا متهافتة. وفيها يعني صراحة جهل كثير لكن اه نريد ان ننتقل الان يا شباب لان احنا النهاردة لازم ان شاء الله نوفي اه يعني نحاول ان ننتهي الى - 00:59:46

اـ ما ذـكرناه الى صـفحة تقـرـيبا مـائـة وـسـبـعـة. لـان كـل هـذا سـهـل جـدا باـذـن الله نـقـرـأ الشـباب وـصـلـنا الى صـفـحة اـربـعـة وـسـتـين قال الشـافـعي
باب آـ ما نـزـل عـامـا دـلت السـنـة خـاصـة من هـنـا يا شـبـاب سـنـدـا القرـاءـة - 01:00:03

آـ قال بـاب ما نـزـل عـامـا دـلت السـنـة خـاصـة عـلـى اـن يـرـاد بـه الـخـاصـ قال قـال الله جـلـ ثـنـاؤـه ولـابـويـه لـكـل وـاحـد مـنـهـما السـدـس مـمـا تـرـك ان
كان له ولـد - 01:00:22

فـان لمـ يـكـن له ولـد اـنـا آـ طـبـعا آـ ذـكـرـت لـكـم قـبـل ذـلـك شـاب انـ لـفـظـ الحـقـيقـة عـشـان بـعـضـ النـاس آـ آـ اـظـنـ ما حـضـرـ لمـ يـحـضـرـ مـعـناـ في
كتـابـه - 01:00:35

في كـتابـ العـبـودـيـة اـنـ ذـكـرـت لـكـم يا شـبـاب لـوـ تـذـكـرـونـ فيـ كـتابـ العـبـودـيـة اـنـ دـلـالـة آـ لـفـظـ الحـقـيقـة فيـ لـسانـ العـرـبـ عـلـى غـيـرـ ما
يـسـتـعـمـلـها آـ هـؤـلـاءـ اـنـ لـفـظـ الحـقـيقـة هوـ وـرـدـ فيـ آـ بـعـضـ الـاحـادـيـثـ لـمـ يـرـدـ فيـ الـقـرـآنـ لـفـظـ الحـقـيقـة - 01:00:45
آـ وـانـما وـرـدـ فيـ بـعـضـ الـاحـادـيـثـ وـهـيـ آـ اـحـادـيـثـ لـاـ تـبـتـ مـنـهـا مـثـلا آـ لـفـظـ وـلـمـ تـبـلـغـ حـقـ حـقـيقـةـ الـعـلـمـ بـالـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ حتـىـ تـؤـمـنـ
بـالـقـدـرـ. وـهـذا حـدـيـثـ آـ ضـعـيفـ - 01:01:05

اوـ مـثـلا آـ فـماـ حـقـيقـةـ اـيمـانـكـ آـ اوـ مـثـلا آـ فـيـ قولـ بـعـضـ آـ فـيـ اـثـرـ رـوـاهـ ذـكـرـ البـخـارـيـ مـعـلـقاـ عنـ اـبـنـ عـمـرـ لـاـ يـبـلـغـ العـبـدـ حـقـيقـةـ التـقـوىـ
حتـىـ يـدـعـ ماـ حـاكـ فيـ الصـدرـ. وـابـنـ حـجـرـ آـ نـفـسـهـ قـالـ لـاـ لـمـ اـرـىـ هـذـا - 01:01:19

آـ الـاثـرـ مـسـنـداـ فـلـفـظـ الحـقـيقـةـ لـمـ يـرـدـ فيـ آـ فـيـ اـسـنـادـ صـحـيـحـ عنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. اـمـاـ لـفـظـ الحـقـيقـةـ فيـ آـ كـلامـ فيـ كـلامـ
الـعـرـبـ اـهـ فـهـوـ جـاءـ يـعـنـيـ كـثـيرـاـ فيـ اـشـعـارـهـ - 01:01:39

اـهـ فيـ مـثـلاـ قـوـلـهـمـ حـامـيـ الحـقـيقـةـ نـسـالـ الـوـدـيـقـةـ مـعـتـاقـ الـوـسـيـقـةـ جـلـدـ غـيـرـ تـنـيـانـ وـالـمـقـصـودـ بـالـحـقـيقـةـ اـنـ ذـكـرـتـ ذـلـكـ مـوـسـعـاـ يـاـ شـبـابـ
لـكـنـ عـلـىـ بـابـ الـاـخـتـصـارـ المـقـصـودـ هـيـ بـكـلـمـةـ الحـقـيقـةـ اوـ الحـقـائقـ عـنـ الدـرـبـ - 01:01:55

هـوـ مـاـ يـحـقـ عـلـىـ الرـجـلـ اـنـ يـحـمـيـهـ وـيـدـفعـ عـنـهـ مـنـ النـسـاءـ وـالـدـيـارـ وـالـرـايـةـ وـغـيـرـهـمـ. فـلـمـ يـقـولـونـ مـثـلاـ فـلـانـ حـامـيـ الحـقـيقـةـ يـعـنـيـ اـنـ قـامـ
بـحـمـاـيـةـ مـاـ يـحـقـ عـلـىـ الرـجـلـ اـنـ يـحـمـيـهـ حـمـيـ دـارـهـ حـمـيـ رـايـتـهـ حـمـيـ نـسـاءـهـ - 01:02:12

لـكـنـ بـعـدـ ذـلـكـ صـارـ يـسـتـعـمـلـ الحـقـيقـةـ عـنـدـ فـيـ فـيـ عـنـدـ الصـوـفـيـةـ كـمـ ذـكـرـ الـحـارـثـ الـمـحـاـسـبـيـ فـيـ كـتـابـ الـرـعـاـيـةـ يـقـصـدـونـ بـالـحـقـيقـةـ الـلـيـ
هـيـ آـ حـقـ الشـيـءـ اوـ الشـيـءـ نـفـسـهـ. فـيـقـولـونـ مـثـلاـ اـيـهـ؟ حـقـيقـةـ الـوـفـاءـ اـفـاقـةـ السـرـ عـنـدـ رـقـدـ الـغـفـلـاتـ. وـفـرـاغـ الـهـمـ عـنـدـ فـضـولـ الـاـفـاتـ حـقـيقـةـ
01:02:30 -

الـتـقـوىـ كـذـاـ. حـقـيقـةـ الـصـبـرـ كـذـاـ. حـقـيقـةـ كـذـاـ. يـعـنـيـ كـلـ هـذـاـ يـشـهـدـ اـنـ الحـقـيقـةـ عـنـهـمـ هـيـ نـفـسـ الشـيـءـ اوـ الشـيـءـ
الـصـادـقـ. وـاضـحـ كـدـهـ؟ وـآـ يـعـبـرـونـ لـهـمـ الفـاظـ كـثـيرـ. وـيـقـولـونـ نـحـنـ نـصـلـ اـلـىـ هـذـهـ الحـقـيقـةـ بـالـكـشـفـ - 01:02:53

وـلـيـسـ عـنـ طـرـيقـ الـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ يـعـنـيـ يـدـعـونـ آـ اـسـتـازـ اـسـمـةـ كـاتـبـ يـعـنـيـ المـتـفـقـ عـلـيـهـ اـنـ الـقـرـائـنـ تـتـحـكـمـ فـيـ الـمـعـنـىـ لـكـنـ القـولـ بـاـنـ هـذـهـ
الـقـرـائـنـ تـنـقـلـ مـنـ شـيـءـ اـسـمـهـ الـوـضـعـ اـلـىـ الـمـجاـزـ هـوـ الـبـاطـلـ. يـعـنـيـ 01:03:11

يـعـنـيـ دـهـ دـهـ الـمـعـنـىـ كـوـيـسـ لـكـنـ هـوـ الـمـعـنـىـ بـاـخـتـصـارـ يـاـ اـسـتـازـ اـسـمـةـ اـنـ الـعـرـبـ لـسـانـهـ وـاسـعـ وـتـأـلـيـفـهـاـ فـيـ الـكـلامـ وـاسـعـ وـاـنـهـمـ يـتـكـلـمـونـ
بـالـكـلـمـةـ آـ اوـ يـتـكـلـمـونـ بـالـاـسـمـ وـيـرـيدـونـ بـهـ اـكـثـرـ مـنـ مـعـنـىـ وـآـ وـآـ - 01:03:27

آـ وـالـمـعـنـىـ الـواـحـدـ آـ يـسـمـونـهـ بـاـكـثـرـ مـنـ مـاـشـيـ كـدـهـ؟ دـهـ دـهـ الـضـابـطـ لـكـنـ اـذـاـ تـكـلـمـواـ بـمـفـرـدـةـ اوـ لـفـظـةـ لـهـ اـكـثـرـ مـنـ مـعـنـىـ فـلـابـدـ اـنـ يـقـومـ ماـ
يـشـهـدـ لـلـمـعـنـىـ الـمـرـادـ - 01:03:45

فـهـمـنـاـ كـدـهـ؟ هـمـ بـقـىـ سـمـواـ الـشـواـهـدـ دـيـ قـرـائـنـ مـشـ مشـكـلـةـ. لـكـنـ آـ الـاـخـرـونـ اـدـعـواـ اـنـ الـكـلـمـةـ وـضـعـتـ لـمـعـنـىـ وـاحـدـ ثـمـ اـسـتـعـمـلـتـ اوـ اوـ
نـقـلـتـ اـلـىـ مـعـانـيـ اـخـرـىـ وـاـنـهـاـ اـذـاـ ذـكـرـتـ مـفـرـدـةـ تـدـلـ عـلـىـ هـذـاـ مـعـنـىـ حـقـيقـةـ لـكـنـ قـدـ تـنـقـلـ اـلـىـ غـيـرـهـ مـجاـزـاـ لـكـنـ لـابـدـ اـنـ تـقـومـ -
01:04:00

فـانـ تـصـرـفـ مـنـ حـقـيقـةـ اـلـمـجاـزـ. وـهـذـهـ فـكـرـةـ خـطـأـ طـيـبـ حـقـيقـةـ آـ اـذـنـ يـاـ شـبـابـ حـقـيقـةـ بـلـسـانـ الصـوـفـيـةـ وـهـوـ الـذـيـ وـهـوـ
يـعـتـبـرـ مـنـ آـ اـوـاـلـ مـاـ يـعـنـيـ مـاـ اـنـتـشـرـ بـيـنـ النـاسـ - 01:04:20

وـهـذـاـ هـوـ الـذـيـ نـسـتـعـمـلـهـ حـتـىـ الـاـنـ نـحـنـ فـيـ كـلـمـةـ حـقـيقـةـ. نـحـنـ حـتـىـ فـيـ لـسـانـاـ اـنـ حـقـيقـةـ هـيـ الصـدقـ. مـثـلاـ يـقـولـ لـكـ قـلـ حـقـيقـةـ.

يعني لا تكذب. او بمعنى اليقين واضح؟ اللفظ الذي يعني يذكر في لسان العرب لمعنى الحقيقة هو الصدق او الحق - 01:04:35

لكنهم بعد ذلك يعني آآ صاروا يستعملون كلمة الحقيقة في موضع هذا الكلام. والحقيقة عند في كلام المتكلمين شباب هي آآ معناها الحد يعني الحقيقة عندهم هي نفس الشيء او الحد. يقول مثلا ايه حقيقة حقيقة الحكم كذا. او حقيقة العلم كذا او حد -

01:04:56

كل انسان انه الحي الناطق فهمنا كده؟ فالحقيقة عندهم معناها الحد وهذا شباب مخالف لمعنى كلمة الحقيقة اه عند عند العرب لم لم تذكر كلمة الحقيقة في اشعارهم بهذا المعنى بتاتا. وانما ذكرت الحقيقة بمعنى ما يحق على الانسان او ما يجب على الانسان ان يحميه - 01:05:21

داره او اهله او الراية التي مثلا في الحرب او غير ذلك وكذلك لفظ المجاز. لفظ المجاز لم يأتي لا في القرآن ولا في الحديث. وهو قليل جدا في اشعار العرب. وآآ جماعة الدكتور صالح الابيات التي - 01:05:45

ذكر فيها هذا اللفظ وخلص الى نتيجة ان المجاز في كلام العرب لعله هو الماء الذي يمر به الجائز يعني انسان بيسير يعني فمر بماء وهو وهو عطشان يعني يستجيئ اهله يعني يتطلب منهم الجائزة فيعطيونه هذا الماء وهذا هو معنى المجاز. لكنهم - 01:06:01
بعد ذلك يستعملون المجاز لما يجوز في اللغة او آآ صرف الكلام من الحقيقة الى آآ الى الى امر اخر يقولون الكلام اذا استعمل فيما وضع له فهو الحقيقة. واذا استعمل في غير ما وضع له فهو المجاز. وكل هذه القسمة يا شباب قسمة لا تثبت والاثار التي - 01:06:22

ترتب عليها اثار آآ يعني طالت كل ابواب العلم اول باب هو باب اسماء الله وافعال الله وهذا وهذه هي الالة التي استعملوها في انكارى آآ ما جاء من افعال الله. جاء ربكم والملك صفا صفا. قالوا هذا هو مجاز مجاز بالحذف - 01:06:42

والذين صدقوهم في مثلا آآ القرية قالوا هذا مجاز بالحذف والمقصود واسأل اهل القرية هم الذين بعد ذلك انكروا عليهم جاء امر ربكم لا يجب ان تنكر لهم هذه القسمة من اساسها. لماذا؟ لانه مستعملوا هذه القسمة بعد ذلك في ابواب الايمان والقدر -

01:07:01

وفي ابواب اسماء الله تبارك وتعالى. فهذه القسمة يا شباب ليس الخلاف فيها لفظيا بل لها اثار رهيبة جدا في كل ابواب يعني انا لم اطل معكم فيها الا لانها تأسس عليها باطل كثير - 01:07:23

واضح وجادل بها المعتزلة في قولهم في المنزلة بين المنزليين. يعني يدعون ان الانسان الذي ارتكب كبيرة انسان مؤمن آآ مخلص مؤمن مسلم ارتكب كبيرة دون الشرك ويقولون هو آآ مسلم يعني في منزلة بين المنزليين لا هو مؤمن ولا هو كافر - 01:07:38
طيب ما هو فيه ايات كثيرة جدا ذكرت او احاديث ذكرت انه مؤمن. آآ او انه مثلا آآ بقي على اسلامه يقولون هذا من باب المجاز وهكذا ينزل ربنا الى سماء الدنيا. يقولون هذا مجاز بالحذف والمراد ينزل امر ربنا - 01:07:58

او ينزل ملك من ملائكة ربنا. طبعا بل يداه مبوسطتان يقولون اليد هي وضعت حقيقة للجارة ولكن يستحيل في حق الله ان يوصف بالحوادث. وبالتالي يجب ان نصرفها من ذلك فتكون بمعنى النعمة او القدرة او القوة اي حاجة - 01:08:16
مهم ان يصرفوها دلالة الاية عن معناها. واضح يا شباب اذا هم استعملوا هذا القانون ليس في مجرد آآ الاحكام او الكلام لا استعملوه ليجادلوا به عن النتائج التي وصلوا اليها في ابواب الايمان وفي آآ اسماء الله وافعال الله وقدر الله تبارك وتعالى وغير ذلك من -

01:08:34

الامور. فلذلك يا شباب انا يعني اهتممت بان اعطيكم فكرة عن هذه القسمة وان شاء الله يأتي لنا وقت نتوسيع فيه باذن الله طيب قال باب هذا الباب يا شباب هو باب جديد آآ له آآ له تعلق بما قبله هو باب ما نزل عاما دلت السنة خاصة على انه - 01:08:56

يراد به الخاص. هنقرأ الباب ان شاء الله ثم نقف معه. معلش يا شباب انا اسف ان انا اطيل معكم واتفرع معكم. لكن انا يعني آآ السبب الاساسي الذي آآ اريد يعني آآ الذي يجعلني احيانا توسيع معكم في امور - 01:09:19

ان هذه الامور يا شباب كنا يعني قدیما لما نتعلم كنا لنتعلم بعضها من آآ من بعض حينما كنا نتدارس نحن مع بعض طلاب العلم. احيانا كنا اسمعها من المشايخ الذين تعلمبا معهم آآ كنا نقرأها في كتب الائمة لكن بصراحة هذا الجيل او الجيل المعاصر - 01:09:34

انقطعت صلته بالمشايخ وطلاب العلم. وانقطعت صلته بالكتب وكتب الانتمة وآآ حتى لم يبقى عندهم فكرة المدارسة الجماعية.

فرصة ان تعرفوا هذه الامور اظن ان هي قليلة وصعبة. فلذلك انا اتوسع - 01:09:52

معكم فيها. فانا يعني اسف ان انا كنت اطيل معكم لان بعض الناس بيسحس ان الكتاب كده هيطول هو فعلا الكتاب هيطول اذا اردنا ان نفهمه وان نجعله آآ منطلقا قويا لنا - 01:10:08

اما اذا اردنا ان نقرأه فهذا الكتاب يا شباب انا درست يعني تقريبا اكتر من عشر مرات واخر مرة كانت في في الترويج للشباب في في اوسلو ست ايام بالضبط انهينا الكتاب. يعني الحمد لله اخذنا تقريبا ستين ساعة في الكتاب. لكن لم اشرح لهم بهذا التوسيع حتى هم انفسهم لو حضروا الكتاب الان والله - 01:10:20

ممکن يزعلاوا مني يعني ممکن يزعلاوا مني جدا لايهم ؟ لاني انا يعني الدورة محدودة. انا آآ يعني يعني لهم كان عندهم عمل فاختصرت لهم الحمد لله قرأتنا الكتاب كلمة كلمة. وفكينا الالفاظ لكن ليس بهذا التوسيع وليس بهذه الفوائد. فلذلك انا اريد منك ان تتحمل ذلك ليه؟ لما لان هذا الكتاب - 01:10:41

الشاب لا يأتي معنا لا يأتي معنا هذا الكلام الجميل في كتب. يعني احنا ما عندناش كما قلت لكم الا رسالة واحدة يا ريت انكم تصبروا يعني ولا احد يصيبيه المل - 01:11:03

قال الشافعي رحمه الله باب ما نزل عاما دلت السنة خاصة على انه يراد به الخاص. قال الله جل ثناؤه ولابويه لكل واحد منها السادس مما ترك ان كان له ولد - 01:11:16

ان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلامة الثالث فان كان له اخوة فلامه السادس وقال لكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد. فان كان لهن ولد فلكم الربيع مما ترك من بعد وصيتي يوصين بها او دين. ولهن - 01:11:26
ربيع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فان كان لكم ولد فلهم الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها او دين وان كان رجل يورث كلالة او امرأة وله اخ او اخت فلكل واحد منها السادس - 01:11:41

فان كانوا اكتر من ذلك فهم شركاء في الثالث من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار. وصية من الله والله عليم فابان ان للوالدين والازواج مما سمي في الحالات وكان عام المخرج - 01:11:57

فدللت سنة رسول الله على انه انما اريد به بعض الوالدين والازواج دون بعض وذلك ان يكون دين الوالدين والمولود والزوجين واحدا ولا يكون الوارث منهما قاتلا ولا مملوكا. واضح كده يا شباب؟ خلينا نشرح هذه الفكرة. اولا هذا الباب يا شباب - 01:12:15
اه معلش حد سؤال انا ما خدتتش بالله. ما خدتتش بالي منه حد بيقول اه معذرة اه بل يداه مبسوتة هل يجوز ان نقول ان كلمة اليد لها اكتر من معنى؟ طبعا كلمة اليد في لسان العرب لها اكتر من معنى استعملوها في اكتر - 01:12:40

من معنى مثلا لو لا ان لك يدا علي في في قصة حديث عروة ابن مسعود الثقفي اه واحاديث كثيرة تستعمل اليد بمعاني لكن آآ لكن هذا هذا السياق دل على ان المراد يد الله تبارك وتعالى. والله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء. فتنبتها كما جاءت - 01:12:55
وان شاء الله يأتي معنا قواعد لان احنا الان لما درسنا في آآ في آآ امور الایمان والاستقامة وآآ وتزكية النفس لم يأتي الوقت للكلام عن اسماء الله تبارك وتعالى. ولم نذكر المحكمات التي جاءت في الوحي عنه. ستأتي ان شاء الله - 01:13:18

آآ واحب منكم يا شباب ان تتبعوا الدروس التي ان شاء الله ستكون في آآ في آآ برنامج اسمه مساق احد اه الشباب يعني عامل اه برنامج اسمه مساق وطلب مني ان ادرس فيه - 01:13:37

آآ مادة فاخترت آآ ابواب تأسيس المسلم في مسائل الایمان او المسائل محكمات الاسلام التي جاء آآ القرآن ببيانها هذه ان شاء الله تكون مفيدة لكم باذن الله طيب يا شباب - 01:13:51

ازن كده ما فيش حد تاني سأل سؤال اه هذا الباب يا شباب ما مراد الشافعي رحمه الله منه؟ الشافعي يريد ان يقول ان البيان الله سبحانه وتعالى يريد ان يبين لنا. لكن اسباب هذا البيان آآ متعددة - 01:14:07

كما هو قال لو تفتقروا خلينا ده آآ دائمًا وانا بذاكر يا شباب احب اربط الكتاب باوله باخره. كل كل شيء في الكتاب احب ارجعه. شف

قال ايه الشافعي والبيان اسم جامع لمعاني مجتمعة الاصول - 01:14:24

متشعبه الفروع. يا سلام! يعني البيان الذي يراد منه هو ان يفهم المستمع الكلام او ان يفهم المتكلقي الكلام. او بالنسبة للقرآن المراد ان
نفهم نحن مراد الله تبارك وتعالى من القرآن - 01:14:38

يبقى هذا هو الجامع. لكن متشعب الفروع يعني الاسباب والسبل التي نعلم بها مراد الله تبارك وتعالى في القرآن متنوعة. يمكن ان
يكون ذلك بعلمنا بسبب النزول. ويمكن ان يكون ذلك بنفس علمنا - 01:14:56

بالكلام العربي وبسان العرب. ويمكن ان يكون ذلك بشاهد في نفس الاية يدل على المعنى. ويمكن ان يكون ذلك ببيان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كما قال صلوا كما رأيتمني اصلي. ويمكن ان يكون ذلك بعمل الصحابة الذين رضي الله عنهم - 01:15:14
ويمكن ان يكون ذلك باجماعهم على امر ما. كل هذه يا شباب هي هي الفروع التي ذكرها الشافعي. فهمنا يا شباب؟ اللي هي في
الفقرة رقم ثلاثة البيان اسم جامع لمعاني مجتمعة الاصول متشعبه الفروع. يعني اسبابها مختلفة. يعني متشعبه يعني اكثر من سبب -
01:15:34

من جملة الاسباب ركز بقى لأن هذا الباب تمهدى للباب الذي يفقه بها القرآن هو بيان رسول الله صلى الله
عليه وسلم طيب نركز بقى هنا يا شباب - 01:15:54

الشافعي هنا لم يتكلم عن حجية السنة انها حجة لا تكلم فقط عن انه هناك عام نزل في القرآن ولكن السنة هي التي بينت ما المراد
منه واضح؟ فخاصة هذا الباب يا شباب خاصة هذا الباب - 01:16:09

ان من سبل العلم بالقرآن ومن سبل بيان القرآن السنة لكنه بعد ذلك شباب سيبين ان السنة ليس فقط مبينة للقرآن وانما هي واجبة
الاتباع. يعني كانه يقول لك آآ ان علمك بالسنة ليس لمجرد انها تبين القرآن حينما يشكل عليك القرآن. لا - 01:16:28

اه اه الامر بطاعة النبي صلى الله عليه وسلم سواء كان فعله او قوله بيانا للقرآن او كان مستقلآ آ منه. حد بيقول ما اسم الباب الباب
ما نزل عاما دلت السنة خاصة على انه يراد به الخاص. الفقرة رقم مائتين واربعة عشر - 01:16:52

محمد بيسأل محمد بيسأل هل هناك كتب في اللغة او النحو خصوصا مبنية على عدم وجود المجاز انا لا لا اعلم ذلك محمد لا اعلم
ذلك لكن عموما انت يعني تحاول ان تقرأ يا شباب هذه الامور تأتي معك شيئا فشيئا يعني. فانت لا تتتعجل يعني احنا الانسان مننا كل
يوم - 01:17:16

يتعلم ويخطئ ويصيب ويمكن ان يكون اجتهاده في اليوم بعد ذلك يظهر له خطأه. هكذا وانما الانسان اهم شيء يا شباب ان نطلب
الحق ان يكون مقصودون هو الحق والامر الثاني ان نجتهد في طلبه. بعد ذلك اصبتنا لم نصب. يعني غاية ما نريد - 01:17:36
يعني ان يكون بين اجر واجرين او او ان يعلم الله سبحانه وتعالى منا اننا نريد الحق اتنا لا نفعل شيئا بشهوة او بهوى او او مثلا
عصبية لا نحن نحاول ان نطلب الحق. والله ادركناه لأن الحق يا شباب مختلف. فيه عندنا امور في الدين بينة. الكلام عن الايمان بالله -
01:17:54

وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. هذه امور متفق عليها وامور بينة واضحة. لكن تبقى مسائل علمية في ابواب الايمان وفي ابواب
اسماء الله وغيرها يعني بتكلم بتكلم عن مسائل جزئية مش مسائل كبيرة. هذه المسائل هي محل اجتهاد. اكيد - 01:18:14
عن الانسان حتى لو وصل فيها الى قول لا يبلغ يقينه بها كيقينه باليمان بالله وملائكته وكتبه ورسله الى اخر هذه الامور. وبالتالي لا
تتعجل ان يعني لا تتقطع في الامور. وانا لا احب منك ان تطلب اليقين في كل امر. وده خطأ يا شباب. انت بتتعلم. يعني
ممكنا تسمع - 01:18:31

اسمع مني كلاما تسمع من غيري كلاما. آآ وانا قلت لكم كثيرا هذا ما ااحث عليه الطلاب انك انت لا تحصر نفسك في في شخص
واحد او مؤلف واحد مهما اعجبك - 01:18:51

فالانسان لا ينبل بمثل هذا الشباب وانما ينبل بتنوع المصادر ولكن فقط انتقي من الذي يستحق ان تجسس وقتكم عليه وقتكم شريف لا
تضيع وقتكم مع احد ولا تتبع كل احد. اختر من اختر من تتبع. يعني كن يعني ان شاء الله قريبا يكون عندنا درس آآ في - 01:19:04

التعلم الذاتي لأن اغلبكم ليس عنده مثلا مشايخ او لم يتصل بطلاب علمي يتعلم معهم التعلم الذاتي هذا يحتاج فقهه والا ستضيع عمرك كثير من الشباب انتم اللي خلتوني اتوسع اهو - [01:19:23](#)

كثير من الشباب للأسف آآ بيكثر التنقل من شيخ لشيخ ومن صفحة لصفحة ومن ناشط لناشط ويضيع عمره بالتنقل. وربما يكون بيهره مثلاً كلام فلان في يريد أن يكون نسخة منه. كل هذا أنا تكلمت عنه قبل ذلك. وبينت أثاره وبينت تضييع العمر. لا يا شباب - [01:19:39](#)

اختر من تتابع واعرف طريقك وشيئاً فشيئاً ستتضح لك الصورة ان شاء الله. لكن لا تحصر نفسك أبداً في شخص مهما اعجبك والحمد لله الخير كثير وطلاب العلم الذين يعني عندهم شيء من الخير وعندهم نبوغ وعندهم حب لنصح المسلمين. الحمد لله يعني كثيرون - [01:19:58](#)

وموجودون آآ فأعرف آآ من تتابع واعرف ما هي ما هو هدفك في هذه المرحلة وكن ذكياً في آآ اختيار من تتابع في كل مرحلة ولا تكثر التنقل وآآ اجمع قلبك على آآ امر حتى تكون قوياً فيه ثم انتقل منه لغيرك - [01:20:20](#)

ومن يريد يعني كلام أكثر في هذه الفكرة يمكن ان يراجع الدرس الذي كان تقريراً ساعتين تكلمت فيه عن معوقات نبوغ طالب العلم. وذكرت فيها أكثر من تلاتين سبب - [01:20:40](#)

يعني جمعتها من أكثر من تمنتasher عام من التدريس للشباب والزماله. ووصلت فيها لنتائج ان كثيراً من الطلاب عنده امكانات وعنه جهد لكن آآ لا ينبغي في العلم وهذا له اسباب. حاولت اجتهد ان اقدم هذه الاسباب واذكر تحت كل سبب العلاج الذي اراه - [01:20:55](#) يبقى اذا الشباب هذا الباب الشافعي يبين فيه آآ شعبة او او سبباً مما يبين به القرآن من هذا الباب ما دلت شف ما نزل عاماً دلت السنة خاصة على انه يراد به الخاص - [01:21:15](#)

يبقى لأن الشافعي يريد ان يقول لك انه لولا السنة وهو سيصرح بذلك. لولا مجيء بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت ستخطئ في فهم الآية واضح كده؟ وكنت ستحمل الآية على ما لم يرد منها - [01:21:33](#)

يبقى هذا الشاب يؤكّد ماذا؟ يؤكّد ان مجرد علمك بلسان العرب ولو كنت عريباً يعني لو كنت عترة لو كنت واحد يعني عربي بقى يعني خالص لا يمكن ان يتم لك بيان القرآن الا بمعرفة هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:21:50](#)

لكن هناك امور في القرآن يمكن ان تعرفها بالقرآن وتكون السنة مؤكدة لكن هناك احكام وهي الاغلب. لا يمكن ان يتم لك البيان الا بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكان الشافعي هنا يتكلّم عن - [01:22:11](#)

آآ قيمة او منزلة سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ذكر الشافعي رحمة الله الآية في المواريث واراد ان يبين منها معنى. طبعاً احناقرأ أنا الآيات يا شباب. قال الشافعي فابانوا ان للوالدين والازواج مما سمى في الحالات اللي هي الحالات السابقة - [01:22:30](#)

يعنيولي ابويه لكل واحد منها السادس مما ترك ان كان له ولد. هذه اسمها حالات يا شباب اه حد بيقول عايزيين الدروس السابقة الدروس السابقة موجودة الدروس السابقة موجودة في آآ موجودة في في يوتوب موجودة في قناة يوتوب قناة باسمي في يوتوب موجود فيها يعني لو دخلت - [01:22:50](#)

في قوائم التشغيل تجدون كل الدروس. ليس هذه الدروس فقط الحمد لله احنا مع الشباب اللي معنا على فيسبوك يعني قرأنا أكثر من واحد واربعين كتاباً. وهذا الكتاب رقم اثنين واربعين - [01:23:16](#)

وان شاء الله تجدون كتاباً آخرآآ موجودة في قوائم التشغيل. نركّز هنا يا شباب قال ايه؟ فابان ان للوالدين والازواج مما سمى في الحالات. احنا طبعاً اتفقنا ان احنا اهم شيء ونحن ندرس اي كتاب ان نحاول - [01:23:28](#)

الى ان ان يعني نعرف دلالات الكلمات ده الاصل ثم بعد ذلك نبين المسائل ما معنى الحالات يا شباب؟ يعني ان كان له ولد فان لم يكن له ولد فهناك حالة ان يكون له ولد وهناك حالة الا يكون له ولد. فهمنا كده - [01:23:44](#)

مثلاً فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلامه الثالث. فان كان له اخوه فلامه السادس. هذه حالة اخرى. يبقى كلمة الحالات يقصد فيها الاحوال في المواريث طيب قال فابان ان للوالدين والازواج مما سمى في الحالات وكان عام المخرج. يعني واضح انها عامة. يقول

مثلاً ولابويه لكل واحد منها السادس - 01:24:03

فهذا يؤكد ان كل اب وكل ام وكل ام سينطبق عليه الحكم قال فدللت سنة فدللت سنة رسول الله على انه انما اريد به بعض الوالدين والزواج دون بعض يبقى اذا - 01:24:27

كأن الشافعي يقول لك لو انك قرأت هذه الآية لو انك قرأت هذه الآية دون ان تعرف بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم فانك حتماً ستخطئ، لماذا؟ لأنك ستحمل الآية على كل اب - 01:24:43

وكل ام ماشي كده وكل ابن لكن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قيد ذلك وبينه انا لا احب ان استعمل كلمة خصصه ولا كلمة قيده، وانما احب ان استعمل كلمة بينه - 01:25:01

لماذا يا شباب؟ لأنهم بعد يعني هم تكلموا وقالوا حدث خلاف هل السنة تخصص القرآن؟ هل السنة تننسخ القرآن انا فيرأيي اصل هذا الخطأ يا شباب هو الفصل بين القرآن وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:25:15

يا شباب حديث النبي صلى الله عليه وسلم او النبي صلى الله عليه وسلم هو مبين للقرآن، وطبعي ان المبين يزيد على المبين طبيعى هو انا دلوقتي لما بشرح لكم كتاب الشافعي بقرأه فقط لا - 01:25:31

اقرأوا زايد، هذه الزيادة هي البيان ارجو منها ان ابين لكم ما فهمته فالله سبحانه وتعالى جعل النبي صلى الله عليه وسلم مبيناً فـلا حاجة ابداً للكلام، هل السنة تننسخ القرآن؟ هل السنة تخصص القرآن؟ هل تقييد القرآن؟ لا الاسم الصحيح انها تبين - 01:25:45

قرآن وهذا البيان قد يكون بقول النبي صلى الله عليه وسلم قد يكون بفعله، قد يكون باقراره، واضح يا شباب طيب فيـن النبي صلى الله عليه وسلم انه ليس المراد لاحظ الشافعية شباب لم لم يستعمل كلمة لم يستعمل - 01:26:06

الاصول الفقه ولم يسمى الكتاب اصول الفقه ولم ولم يستعمل آآـ كلمة آآـ تخصيص السنة للعام لتخصيص سنة للقرآن وانما استعمل ايـه؟ بيان البيان والدالة هذا هو الذي يريد ان يقوله البيان والاستدلال - 01:26:28

طيب قال فدللت سنة رسول الله آآـ على انه انما اريد بعض آآـ بعض الوالدين والزواج دون بعض، وذلك وذلك ان يكون دين الوالدين والمولود والزوجين واحداً، لأن فيه طبعاً ان هو آآـ ان اختلاف لا يرث الحديث لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم، لا - 01:26:48

لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم هذا حديث متفق عليه، فاختلاف الدين مانع من الارث، فاهمنـ كـدـهـ ياـ شـبـابـ عـرـفـنـاـ مـنـ اـيـنـ؟ـ يعني من اين عرفنا هذا؟ عرفنا هذا من حديث رسول - 01:27:09

صلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ،ـ وـلـوـلـاـ هـذـاـ حـدـيـثـ لـمـ نـصـلـ إـلـىـ هـذـهـ مـعـلـوـمـةـ،ـ يـعـنـيـ هـلـ لـسـانـ عـرـبـ يـاـ شـبـابـ؟ـ سـيـعـطـيـنـاـ هـذـهـ المـعـلـوـمـةـ لـفـهـذـاـ شـبـابـ عـامـ لـيـسـ فـقـطـ - 01:27:24

الصلـاةـ يـاـ شـبـابـ عـرـبـ كـانـ تـعـرـفـ صـلـاةـ مـعـيـنـةـ وـاضـحـ مـثـلـاـ مـاـ كـانـ صـلـاتـهـ عـنـدـ الـبـيـتـ الـاـبـكـاءـ وـتـصـدـيـةـ،ـ وـاـهـلـ الـكـتـابـ كـانـ كـانـواـ يـعـرـفـونـ صـلـاةـ مـرـيمـ اوـ صـلـاةـ عـيـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ،ـ وـداـوـودـ عـلـيـهـ السـلـامـ كـانـ - 01:27:39

لـهـ صـلـاةـ وـغـيـرـ ذـلـكـ مـنـ الـأـنـبـيـاءـ وـاسـمـاعـيـلـ وـغـيـرـ ذـلـكـ،ـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ،ـ لـكـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـاـ شـبـابـ قـالـ مـنـ صـلـاتـنـاـ وـقـالـ كماـ رـأـيـتـمـونـيـ اـصـلـيـ اـذـاـ مـجـرـدـ مـعـنـيـ الـلـفـظـ فـيـ الـقـرـآنـ اوـ الـحـدـيـثـ،ـ وـاضـحـ كـدـهـ يـاـ شـبـابـ؟ـ لـذـلـكـ شـبـابـ يـمـكـنـ بـحـالـ لـاـ يـمـكـنـ بـحـالـ - 01:27:53

انـ يـكـفيـ فـيـ مـعـرـفـةـ مـعـنـيـ هـذـاـ الـلـفـظـ فـيـ الـقـرـآنـ اوـ الـحـدـيـثـ،ـ وـاضـحـ كـدـهـ يـاـ شـبـابـ؟ـ لـذـلـكـ شـبـابـ يـمـكـنـ اـتـسـغـنـيـ اـحـيـاناـ عـنـ دـلـالـةـ الـلـفـظـ فـيـ لـسـانـ عـرـبـ،ـ لـكـنـ لـاـ يـمـكـنـ اـتـسـغـنـيـ عـنـ بـيـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ،ـ يـعـنـيـ فـرـضـاـ يـعـنـيـ لـوـ - 01:28:13

كـاـزـاـ اـنـكـ سـتـسـتـغـنـيـ عـنـ اـحـدـهـمـاـ لـوـ كـنـتـ مـسـلـاـ اـنـسـانـ لـاـ يـعـلـمـ شـيـئـاـ عـنـ لـسـانـ عـرـبـ خـالـصـ لـكـهـ سـمـعـ قـوـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـاـيـمانـ اـنـ تـؤـمـنـ بـالـلـهـ وـمـلـائـكـتـهـ وـكـتـبـهـ وـرـسـلـهـ وـالـيـومـ الـاـخـرـ وـتـؤـمـنـ بـالـقـدـرـ،ـ هـذـاـ يـكـفـيـهـ - 01:28:33

اـذـاـ جـاءـ بـيـانـ الـلـفـظـ مـنـ حـدـيـثـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ نـحـتـاجـ اـنـ تـنـتـعـبـ فـيـ فـيـ كـلـ الـلـفـظـ،ـ لـمـاـذاـ؟ـ لـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ سـلـمـ هـوـ الذـيـ بـيـنـ الـقـرـآنـ،ـ وـانـزـلـنـاـ اليـكـ الذـكـرـ لـتـبـيـنـ لـلـنـاسـ مـاـ نـزـلـ عـلـيـهـمـ وـلـعـلـهـمـ يـتـفـكـرـونـ - 01:28:49

الـذـيـ قـالـهـ الشـافـعـيـ هـنـاـ رـحـمـهـ اللـهـ وـضـرـبـ لـهـ مـثـلـاـ فـيـ بـابـ الـمـوـارـيـثـ هـوـ عـامـ فـيـ كـلـ مـاـ جـاءـ فـيـ الـقـرـآنـ،ـ فـيـ الـصـلـاةـ فـيـ الـزـكـاـةـ فـيـ الـحجـ،ـ فـيـ الصـيـامـ فـيـ الـجـهـادـ،ـ كـلـ ذـلـكـ - 01:29:07

فجاء بيانه بيانا تاما بفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبقوله. طيب يبقى المهم هو يقصد هنا الحديث اللي هو ان يكون حديث لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم وحديث متفق عليه - [01:29:20](#)

طيب الامر الثاني الذي دلت عليه السنة ولا يكون الوارث منهما قاتلا. احنا عندنا حديث اللي هو لا يرث القاتل اه وروي بالفاظ اخرى اخرى. يعني المقصود ان انسان لا لو قتل من يرث منه فانه لا ليس ليس المقصود - [01:29:37](#)

من اي قاتل لا لابد ان هو يكون قتل من يرث منه. يعني انسان قتل اباه مثلا. واضح كده طيب قال ولا مملوكا يعني آآ اذا كان آآ ان الرق الرق يعني اذا كان رقا سواء كان آآ - [01:29:57](#)

يعني كان كان لو كان هو رق الذي سيرث او او الذي كان او الذي سيورث واضح كده لو كان مملوكا فهو لا يرث. وانما ينتقل ما له الى آآ سيده آآ بالملك وليس بالارث. آآ كل هذا فيه تفاصيل يا شباب - [01:30:15](#)

الذى يريد الشافعى فقط هنا ان يقول ان انك اذا نظرت في هذه الآية ستظنين ان لابويه اي ابوبين. وللابناء اي ابناء وللزواج اي اي ازواج لا حديث النبي صلى الله عليه وسلم بين ذلك. وبين ان آآ لابد من - [01:30:32](#)

اتفاق الدين يعني اللي هو لا يرث المسلم والكافر هذا هذا قيد والقيد او البيان الآخر آآ الا يكون قاتلا. يعني لو فيه انسان مثلا قتل اباهانا باحاول ابسط لكم المعاني يا شباب - [01:30:52](#)

لو ان انسانا قتل اباه اه فانه لا يرث. واضح كده اه ولو كان مملوكا كذلك فانه لا يرث يعني سواء كان هو المملوك ده كان هو الذي سيورث او الذي سيرث. فهمنا كده يا شباب؟ طيب - [01:31:04](#)

بعضهم يسمى ذلك موانع الارث آآ ولكن آآ بعضها اساسا ليس مانعا لان الارث لم يثبت اصلا. فهمنا طيب قال بيقى هذا يا شباب ما وجہ الاستدلال من هذه الدالة؟ لازم نفهم ما هي النتيجة التي يريد ان يصل اليها الشافعى؟ احنا بناخذ ده من باب التدريب يا شباب. النتيجة التي - [01:31:20](#)

ان يصل اليها الشافعى رحمة الله ان هناك ايات في كتاب الله لا يعرف معناها او لا يبين معناها الا من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة. لم يأت بيانها في - [01:31:41](#)

في نفس القرآن وانما جاء بيانها في حديث النبي صلى الله عليه وسلم. ولو لا ذلك البيان لم تفهم على وجهها ولا اخطئ في فهمها. فوجہ الاستدلال واضح جدا انك ان الاب - [01:31:57](#)

آآ قد يفهم منه العموم والوارث آآ والابناء والزواج. واضح كده؟ لكن حديث النبي صلى الله عليه وسلم بين من المراد. واضح كده؟ ولو لا بيانه لم تظهر هذه المعاني. ازن كده وجہ الاستدلال ووضح - [01:32:12](#)

نحاول نقرأ شوية سريع قال وقال من بعد وصية يوصى بها او دين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الوصايا مقتصر بها على الثالث. لا يتعدى ولاهل الميراث وفي الثالثان - [01:32:27](#)

وابانا خليني امسكها لفظة لفظة يا شباب خلينا نقرأ الجملة احنا اعتود نقرأها كلها وبعد كده نشرحها عشان حتى انت مع نفسك تسألك هذا السبيل قال فابانا النبي صلى الله عليه وسلم ان الوصايا مقتصر بها على الثالث لا يتعدى - [01:32:41](#)

والاهلي ميراث الثالثان. وابان ان الذين قبل الوصايا آآ الذين آآ قبل الوصايا انا اسف وابانا ان ان الدين اسف. آآ كلمة الدين يا شباب انا رأيتها الذين خطأ. وابانا ان الدين قبل الوصايا والميراث - [01:32:57](#)

والا وصية ولا ميراث حتى يستوفي اهل الدين دينهم. نشرح ده يا شباب شفيق رحمة الله بيقول جاء عندنا في الآية بيان اخر. قال من بعد وصية يوصى بها او دين. فكلمة وصية هنا عامة ممكن الانسان يوصى - [01:33:18](#)

في كل ما له بنصف ما له بشئي ماله فيبين النبي صلى الله عليه وسلم ما هو آآ الوصية ما هو الذي لا يتعدى. خلاص كده شف الفاظ الشافعى الدقيقة فابان النبي ان الوصايا مقتصر بها - [01:33:35](#)

على الثالث لا يتعدى. شفت الدقة؟ يعني اقل من الثالث. والانتهاء عند الثالث. هل هذا جاء في القرآن يا شباب؟ هل هذا كان سيفهم من مجرد كلمة الوصية لا. لم يفهم الا ببيان النبي صلى الله عليه وسلم. او هذا وجہ الاستدلال - [01:33:52](#)

قال فاباً النبي ان الوصايا مقتصر بها على الثلث لا يتعدى ولا هي ميراث الثالث. خلاص كده ؟ وهو لو هذا الحديث احنا ذكرناه قبل ذلك اللي هو حديث سعد بن أبي وقاص الشباب - 01:34:10

يعني اه مر معنا لو تذكرون اه في آآ انا اريد منك انك انت دائمًا تربط الكتاب ببعضه البعض. اه. في آآ صفحة ثلاثة. الفقرة رقم واحد وتسعين لما قال الشافعي فاستغنى بالتنزيل في هذه الآية عن خبر غيره ثم كان لله فيه شرط ان يكون بعد الوصية والدين. فعل الخبر على الا يجاوز - 01:34:22

بالوصية الثالث وبيننا هناك ان كلمة استغنى آآ انا فيرأيي ان هي آآ كانت آآ ليس هي اولى ما يقال هنا. وان القرآن لا يستغنى به في اي موضع عن بيان النبي صلى الله عليه وسلم. لأن النبي - 01:34:48

صلى الله عليه وسلم مبين وذكرت له لكم وقتها ان الشافعي سيشرح ذلك وآآ الحديث الذي قصده الشافعي وحديث سعد ابن ابي وقاص لما قال للنبي صلى الله عليه وسلم انا ذو مال ولا آآ يرثني الا ابنته لي - 01:35:05

افاتصدق بثلثي ملي آآ قال لا قلت بشطره قال لا قلت بثلثه قال الثالث والثلث كثير. وذكرت لكم آآ القيود الاخري التي آآ او البيان الآخر الذي جاء في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، طيب قال وابانا ان الدين قبل الوصايا - 01:35:21

وابانا ان الدين قبل الوصايا والميراث. يبقى النبي صلى الله عليه وسلم آآ تبين ان وابانا ان الدين قبل الوصايا الميراث النبي صلى الله عليه وسلم في الاحاديث يعني كان قبل ان آآ يتكلم في - 01:35:41

ميراث او في الوصايا يسأل هل هل عليه من دين تبين هنا ان ايه آآ بين ان الدين قبل الایه؟ قبل الوصية والا وصية ولا ميراث حتى يستوفي اهل الدين دينهم. يبقى خلينا نمسك الجملة تاني كده يا شباب - 01:36:01

وابانا يعني النبي صلى الله عليه وسلم ان الدين قبل الوصايا واحد كده من بعد وصية يوصى بها او دين فانت لو كنت نظرت في الآية اول شيء كنت ممكن تظن ان الوصية ممكن تكون بكل مالك. صح كده - 01:36:18

لكن النبي صلى الله عليه وسلم بين لك آآ الوصية. ان هي تكون لا تتعدى الثالث. صح؟ طيب وايه الامر الثاني؟ قال من بعد وصية يوصى بها او دين فقد تظن ان - 01:36:34

وصية مقدمة على الدين. يعني لو ان انسان مات وعليه دين وقد اوصى مسلا انت عندك بيت وصيت به مثلاً لواحد جارك او انسان بتحبه فممكنا آآ واحد ينظر الآية من بعد وصية يوصى بها او دين. يبقى الوصية مقدمة على الدين. لأن النبي صلى الله عليه وسلم ابان ان الدين قبل الوصايا - 01:36:44

والميراث كمان. يبقى قبل الوصايا والميراث. خلاص كده يا شباب؟ وما ابانه النبي صلى الله عليه وسلم والا وصية ولا ميراث حتى يستوفي اهل الدين دينهم. لازم الناس اللي عليهم دين يخلصوا كل الدين. لو تبقى شيء نبقى نتكلم بقى في الوصايا والميراث - 01:37:05

لا يبقى كده الدين الایه الدين هو الاول مقدم. ركز بقى عشان وجه الاستدلال. الشافعي نفسه يذكر لك وجه الاستدلال. هي دي كتب الائمة يا شباب. كتب الائمة هي الكتب التي تنقلك - 01:37:24

انما الكتب المختصرة التي تقول لك الفصل والباب ووجه المسألة الكتب دي يا شباب الذي تربى عليها لا يمكن ان يقرأ كتب الائمة. كتب الائمة ما هي الكتب اللي بتفكر فيها وبتتبع عشان تتعلم لغة العلم - 01:37:38

قال الشافعي رحمة الله ولو لا دلالة السنة ثم اجماع الناس لم يكن ميراث الا بعد وصية ولم تتعدو الوصية ان تكون مبدانا على الدين او تكون والدين سواء واضح كده - 01:37:53

آآ ركز كده. طبعاً آآ الواو هنا اللي هي واو الماعية او تكون ودينا سواء واضح كده خلينا نفك العبارة دي كده الشباب واحدة. قال الشافعي ولو لا دلالة السنة يعني كانه يقول - 01:38:11

لو انك في هذه الآيات لم تأتيك لم تأتك بينة السنة او او لم يبلغك حديث النبي صلى الله عليه وسلم كنت ستخطئ كثيراً في فهم الآية وبيان وبيان السنة هو الذي اكده. قال ثم اجماع الناس وهذا - 01:38:27

يعني يقصد ان اجماعهم في العمل بهذه الاحكام لان الناس اجمعوا على هذا. على هذه الامور لولا لولا دلالة السنة ثم اجماع الناس.
طبعاً هذا الاجماع مبني على السنة يا شباب. لم يكن ميراث الا بعد وصية او دين. يبقى هذا فقط هو الذي يعطيك القرآن - 01:38:44
القرآن يعطيك هذه المعلومة لي من بعد وصية يوصى بها او دين. صح كده ؟ لكن فكانه يقول اصل في بعض الناس شرح هذه الفقرة
 فهو فهم منها ان المقصود - 01:39:02

ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي بين ان الميراث بعد الوصية والدين. لأ الشافعی لا يقصد ذلك يا شباب الشافعی يقصد انه لو
اكتفينا بالقرآن فالآيات لا تعطينا الا هذا المعنى. انه لم يكن ميراث الا بعد - 01:39:15
بعد وصية او دين. هذا هو الذي تعطينا الآية ايه واضح كده ولم تundo يعني اذا اذا اكتفينا بهذا لم تكون مبداتا
على الدين يعني يجعلها هي المقدمة على الدين نبدأ بها - 01:39:32

او تكون والدين سواء. يعني ان احنا نبدأ بهذه او نبدأ بهذه. يعني الشافعی يقول لك لو او لم يأتيانا لو لم يأتيانا بيان رسول الله صلى
الله عليه وسلم في هذه الامور السابقة. يبقى عندنا نحن الآية. طب الآية بتقول ايه يا شباب - 01:39:48
من بعد وصيتي يوصى بها او دين. يعني ذكرت المواريث وقالت من بعد وصية يوصى بها او دين. طب ما هي الامور التي اه اه يعني
علمك باللسان اعطيك اياها هنا. خلاص هتقول - 01:40:05

والله اللي انا عارفه ان الميراث يكون بعد الوصية والدين لكن يا ترى الوصية الاول ولا الدين ؟ ولا براحتي ؟ يبقى هذه الاختبارات
المتاحه. ان انا الوصية الاول او الدين الاول او انا مخير. صح كده - 01:40:18
فجاء بيان النبي صلى الله عليه وسلم يقطع لك كل هذه الاختتمارات ويبيقيها في احتمال واحد وهو ما ذكر ان الدين مقدم على
الوصية والميراث والا وصية ولا ميراث حتى يستوفي اهل الدين دينهم - 01:40:33

لولا هذه السنة شاب لم لم تفهم هذه المعاني. فهمنا يا شباب فكرة الامام الشافعی هنا ؟ طيب وقال آآ الله تعالى طبعاً احنا مش هنقدر
نعمل كده في كل آآ يعني آآ مسألة تكلم فيها الشافعی لأن كده الموضوع هيطول جداً جداً بكم. ولكن انا فقط - 01:40:51
اعطيكم الطريقة التي ننظر بها في الكلام حتى نستفيد من الكلام طيب قال رحمة الله هذا مثال مثل ثاني يا شباب مثل ثاني آآ خطأ
ان تكتفي بالقرآن في بيان الاحكام وبيان - 01:41:08

ان آآ هناك احكام لولا دلالة السنة آآ لا لا تفهم على وجهها. يبقى هذا مثال ثان يهمني جداً وانت بتذاكر يا شباب انك تعرف آآ ما هي
الابواب ؟ وما هي النتائج التي يريد ان يصل اليها ؟ وما هي الادلة التي - 01:41:24
ذكرها وما هو وجہ الاستدلال من كل دليل وما هي الامثلة ولماذا اختار الامثلة تحت كل باب هذا الترتيب يا شباب هو الذي يجعلك
تنتفع بالكتاب ان شاء الله. طيب المثال الثاني - 01:41:43

احنا ذكرناه قبل ذلك اقراؤا سريعاً يا شباب. وقال الله اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا
برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين فقصد جل ثناؤه قصد القدمين بالغسل كما قصد الوجه واليدين - 01:41:56
فكان ظاهر الآية انه لا يجزئ في القدمين الا ما يجزئ في الوجه من الغسل او الرأس من المسح. وكان يحتمل آآ ان يكون اريد بغسل
القدمين او مسحهما بعض المتوضئين دون بعض - 01:42:12

فلما مسح رسول الله على الخفين وامر به من ادخل رجليه في الخفين وهو كامل الطهارة دا التي دلت سنة رسول الله على انه انما
اريد بغسل القدمين او مسحهما او مسحهما - 01:42:29
بعض المتوضئين دون بعض. هذا المثال يا شباب سهل جداً واحنا شرحنا شيئاً منه. آآ لكن يعني آآ نريد ان
نبين هنا ماذا يريد ان يقول - 01:42:45

رحمه الله. طبعاً انت لو كنتم معنـي بـقـى كـنـتـ سـأـلـتـكـمـ يـعـنـي آـآ فـهـمـتـ اـيـهـ لـكـنـ هـنـعـتـبـ اـنـكـمـ اـنـتـمـ اـنـ شـاءـ اللهـ فـاهـمـيـنـ يـعـنـي فـنوـضـحـ قـالـ
الشافعـيـ الـآـيـةـ يـاـ شـابـ عـنـدـنـاـ هـنـاـ - 01:42:55
اـذـاـ قـفـتـ اـلـىـ الصـلـاـةـ فـاغـسـلـوـ وـجـوـهـكـ وـاـيـدـيـكـ اـلـىـ الـكـعـبـيـنـ هـنـاـ اللـهـ سـبـحـانـهـ

وتعالى يعني في الآية الله سبحانه وتعالى بين قصد القدمين بالغسل. ان احنا نغسل القدم - 01:43:07

كما قصد الوجه واليدين فكان ظاهر الآية يعني معنى هذا الكلام عند الانسان العربي الذي يفهم هذا الكلام معناه الا يجزئ في القدمين الا ما يجزئ في الوجه من الغسل. يعني لما ربنا سبحانه وتعالى قال اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق -

01:43:22

وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين انت ستفهم هنا ان الرجل لابد ان تغسل. واضح كده هذا هو الذي تفهمه من الآية فكان يتحمل بقى هو بيقول لك بقى فكان ظاهر هذه الآية الا يجزئ يعني لا يجزئ في القدمين الا ما يجزئ في الوجه من الغسل -

01:43:43

آآ اول رأس من المسح، اما انك انت يعني هيكون انت مخير بين امرين يعني اللي هتفهمه يعني انك انت تممسح على القدمين اه لاني ه تكون معطوفة هنا على الرأس - 01:44:04

او انك انت تغسل لانها معطوفة على غسل الوجه. صح كده؟ هو ده المتاح امامك وكان يتحمل ان يكون اريد بعض القدمين آآ ان يريد بغسل القدمين او مسحهما بعض المتوضئين دون بعض. وممكن يكون فيه احتمالات - 01:44:16

اخرى احنا مش عارفينها. من ضمن هذه الاحتمالات ان يكون في حالة اخرى لا يكون فيها آآ غسل للقدمين ولا مسح للقدمين طب احنا هنعرف ده ازاي؟ ليس لنا طريق نعرفه الا من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولاحظوا هنا قال فلما مسح رسول الله فهذا يتكلم عن ماذ؟ عن الفعل - 01:44:35

وهذا يؤكّد ان بيان النبي صلى الله عليه وسلم يكون بقوله وفعله. فلما مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخفين وامر به من ادخل رجليه في الخفين شفقة الالفاظ. الفاظ مختصرة يشرح لك بها السورة. انما احنا بنحتاج كلام كبير جدا عشان نوصل للمعنى. وحتى المستمع - 01:44:55

يحتاج كلام كثير جدا. يعني احنا مشكلتنا في الجهازين يا شباب. ان احنا كمتكلمين ضعفاء جدا في العلم بلسان العرب والتعبير عن المعاني ونتكلّف جدا ونغلط ونصوب. والمتألقى كمان ضعيف - 01:45:15

فلو حتى كان المتكلم بليغا ويختصر الكلام سيحتاج ان يكثر من الكلام لأن المتألقى كمان يعني تعانين من كل وجه فهمنا يا شباب؟ قال فلما مسح شف الجملة عبر بها عن الفكرة كلها. فلما مسح رسول الله على الخفين وامر به من ادخل رجليه في الخفين وهو - 01:45:30

وكامل الطهارة. المسألة كلها ذكرها. الحديث طبعا معروفة يا شباب. اني ادخلتهم طاهرتين دلت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم على انه اريد بغسل القدمين او مسحهما بعض المتوضئين دون بعض. يعني هناك - 01:45:52

من لا يمسح على القدم ولا يغسل القدم الذي يمسح على الآية؟ على الخف او على الخفين. فهمنا يا شباب؟ هل هذا كان سيعرف من الآيات؟ لا طيب قال الله تبارك وتعالى هذا مثال ثالث يا شباب. ولاحظ ان الشافعي لماذا يكثر الامثلة على هذا النوع بالذات مع انه قبل ذلك ذكر مثالا او مثالين - 01:46:07

تحت كل باب لان هذا الباب اخص او من اخص ما اراد الشافعي ان يستدل له وهو انه لولا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفقه القرآن. ولم تتعلم الاحكام. فلذلك نوع - 01:46:30

الامثلة. وفي فقه اخر يا شباب ان الشافعية في هذه الابواب اختار اجود الامثلة واظهر الامثلة. والامثلة المتفق عليها تقريبا. لماذا؟ لانه يريد ان يؤسس المسألة. وركز كده اذا كانت المسألة - 01:46:47

التي يريد ان يؤسس لها فيها نوع من الخلاف فلا بد ان يأتي باقوى الامثلة. وادا كانت يعني اقوى الامثلة واكثر الامثلة اذا كانت المسألة المستدل لها مسألة معلومة ومعروفة فلا يحتاج الا الاشارة. وربما لا يحتاج امثلة اصلا. فهمنا يا شباب؟ اذا سترعرف هنا فقه الائمة في ذكر - 01:47:06

الى تحت الابواب او تحت المسائل. فمتنى كانت المسألة معروفة مشهورة متفقا عليها فلا تحتاج امثلة. او تحتاج مثلا او مثالين.

كثيرة لكن لا اريد ان اطيل اكثر من ذلك - 01:47:51

يقطع والا يقطع الا آآ من بلغت سرقته - 01:48:04

يقطع والا يقطع الا آآ من بلغت سرقته - 01:48:04

دینار فصاعداً هذا يا شباب اللي هو الحديث الاول آلا قطع في ثمر ولا كفر. الكفر اللي هو جمار النخل والثمر يعني ما كان معلقاً في الشجرة يا شباب اللي هو لم يقطع ولم يدخل - 01:48:20

الشجرة يا شباب اللي هو لم يقطع ولم يدخر - 01:48:20

واضح كده اه فالنبي صلى الله عليه وسلم هو الذي سُن ذلك. ولوا هذه السنة يا شباب ايه اللي يحصل؟ كنا سنقطع اه يد اى سارق.

- واضح كده آا النبي، صل الله عليه وسلم بين هنا اشياء لا يقطع فيها وبين الله، هو آا في، الصحيحين لا يقطع بي المسارقة الا في، ديع -

01:48:34

فصادعاً. يبقى النبي صلى الله عليه وسلم بين آلياً اشياء لم تظهر من مجرد مش عارف في حد كاتب تعليق بس ما فهمتوش اه ممكن يكون حد عاماً اشارة طيب - 01:48:55

01:48:55 - طيب اشارة عامل حد يكون

نكملياً شباب اذا هل هذا البيان كان سيعرف من الاية؟ لا خاصة في رسول الله، لذلك كلمات خاصة ان دي تحط تحتها خط. اللي هي صفحة اربعة وستين وقال في في الاماء اذا احسن فان اتينا بفاحشة فعليهن نصف ما على المحسنات من العذاب. فدل القرآن على انه انما اوريد بحد المئة - 01:49:12

البكران وعلى ان المراد بالقطع في السرقة من سرق من حرز - 01:49:34

الحرز اللي هو يعني آآ المكان الذي يحفظ فيه المال عادة. حاطط المال في جيبيه حطه في خزانة مثلا وهذا يختلف في العرف يا شباب. المهم ان الشخص كان محافظ على ماله وسرق ماله من هذا المكان الذي محافظا على يديه معنى الحرز يعني يا شباب. يعني - 01:49:51

01:49:51

واسم عام لبيان اهتمام صاحب المال به ومحافظته عليه وملحوظته له. هذا الذي يسمى بالحرز طيب يبقى نقرأ كده الايات الكلام
تاني. دلت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان المراد بجلد المئة من الزناة الحران البكران - 01:50:10

يعني حديث النبي صلى الله عليه وسلم الشباب هو الذي بين ذلك. يعني الآية بتقول ايه؟ فإذا أحسننا فان اتينا بفاحشة فعليهن نصف ما على المحسنة من العذاب طيب المحسنات ما هو العذاب الذي عليهم؟ موجود ايضاً قال فدل القرآن على انه انما اريد بجلد المئة -

01:50:30

الاحرار دون الایماء. هذا الذي اعطاك القرآن. القرآن اعطاك هذه المعلومة يعني الاية اعطيتك هذه المعلومة انه انما اريد بجلد المنة
الاحرار دون الایماء لكت. ها اعطيتك احكاما زائدة لأ - 01:50:48

قال فلما رجم رسول الله الثيب من الزناة ولم يجلد هذا البيان جاء اين؟ جاء في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم. دلت سنة رسول الله عليه اهل المدار بجلد المئة بعن - 05:51:01

المراد بجلد المئة نوع من الزناة وليس كل الزناة. واضح كده من هم الحران البكران؟ هذا دلت عليه السنة قال وعلى ان المراد بالقطع في السرقة يعني السرقة عندنا الله سبحانه وتعالى قال والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهم جزاء بما كسبوا نكالا من الله - 01:51:20

لـكـ اـسـمـهـ لـكـنـيـ اـسـمـ السـارـقـ يـصـدـقـ عـلـىـ كـلـ مـنـ سـرـقـ. سـوـاءـ سـرـقـ مـنـ حـرـزـ اوـ مـنـ غـيرـ حـرـزـ. سـوـاءـ سـرـقـ ثـمـراـ عـلـىـ شـجـرـ اوـ سـرـقـ آـمـثـلاـ
شـيـءـ لـاـ قـيـمـةـ لـهـ. فـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ قـالـ لـاـ تـقـطـعـ يـدـ السـارـقـ الـاـ فـيـ رـيـعـ دـيـنـارـ فـصـاعـداـ - 01:51:44

ولما قال لا قطع في ثمر ولا كثر. وآأ ولما جاءت السنة ت

الانسان بلسان العرب ونظره في الآيات. لا يتم البيان الا بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا هو وجه الشاهد وهذا هو وجه استدلال الامام الشافعي بهذه الآيات والاحاديث تحت هذا النوع من البيان. واضح يا شباب؟ ما دلت السنة خاصا عليه - [01:52:18](#)
خاصة عليه. طيب قال آنقرأ الآية مرة اخرى وعلى ان المراد بالقطع في السرقة من سرق من حرز وبيننا الحرز وبلغت سرقته رب
دينار آدون غيرها دون غيرها من - [01:52:37](#)

من لزمه اسم سرقة وزنا. يعني كلمة الزنا يا شباب لفظ الزنا هو عام. لكن هل كل من من قام بهذا الفعل يطبق عليه الحد؟ لا. النبي
صلى الله عليه وسلم بين من الذي يطبق عليه الحد؟ وبين من الذي يخرج منه؟ وبين كذلك من الذي - [01:52:54](#)
آ يعني آ يطبق عليه حد السرقة الى غير ذلك. وهذا وجه استبدال الشافعي رحمة الله مثال اخر ولاحظوا يا شباب ان الشافعي رحمة
الله اكتر من الامثلة لأن هذه المسألة من المسائل التي كان متنازعوا فيها - [01:53:14](#)

وطبعا لم يتنازع فيها آ اهل اهل الاسلام وانما قول محدث كان عليه بعض المتكلمين وهو موجود الان من يدعون الاكتفاء بما في
القرآن وان الانسان بعلمه بلسان العرب سيعلم ما في القرآن. وهؤلاء الذين يعني يرفعون - [01:53:29](#)
رأيهم اساسا جهله بكل معنى معين على البيان. فلا هم يعلمون لسان العرب ولا يعلمون حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا
يعلمون اسباب النزول ولا يعلمون اقوال الصحابة ولا اقوال الفقهاء ولا يعلمون اساسا مصادر العلم. اساسا. يعني هم ليس عندهم اي
معطى من معطيات - [01:53:47](#)

ذات البيان التي يمكن ان تتم. وكما قال الله ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون هم لا يريدون لا القرآن ولا السنة وانما زعموا
انهم يعظمون القرآن ببيان استغنانه عن السنة - [01:54:07](#)

واضح كده فلما زعموا ذلك حتى يعني لا ينفق باطل الا بشوب من الحق. حتى الذي يتكلم عن الالحاد ده بيتكلم عن الالحاد يعظ
يعطي يعني دوكينز اللي هو بيتكلم عن الالحاد الالحاد وينظر له وينافح عنه وهو اجهل ما يكون - [01:54:23](#)
يعني كاتب على جلدة الكتاب للتبعاه يوصيهم بنشر الكتاب والبحث على تكفير على على ان يحملوا الناس على الالحاد. قال اذا لم
يعمل هذا الكتاب عمله وفي الناس فلم نصنع شيئا. يعني قال يعني هو صاحب رسالة يعني كما قال فرعون ما اريكم آني اخاف ان
يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد. قال يعني الرجال - [01:54:40](#)

حنين وقلبه عليهم يعني. فاهم كده ؟ فالذين فالذين يرفعون هذه الرأيات الذين يزعمون ان القرآن بين في نفسه تبيان لكل شيء ولا
ولا آ يحتاج الى بيان النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء اساسا - [01:55:03](#)

يريدون هدم دين الاسلام كاما يريدون ذلك فلذلك الذي يخيل عليه هذه التمويهات ويظن ان هؤلاء فعلًا معظمون للقرآن لكنهم اخطوا
هذا جاهل. هذا جاهل لأن هؤلاء الشباب ليس عندهم اي ادنى تعظيم للقرآن. يريدون ان يفرقوا بين الله ورسله - [01:55:20](#)
طيب نكمل يا شباب قال الشافعي رحمة الله قال الله اعلم انما غنمتم من شيء فان لله خمسه ولرسول ولذى القربى واليتامى
والمساكين وبني السبيل. قال فلما اعطى رسول الله بنى هاشم وبنى المطلب سهما ذى القربى دلت سنة رسول الله - [01:55:43](#)
ان ذى القربى الذين جعل الله لهم سهما من الخمس بنو هاشم وبنو المطلب دون غيرهم وكل قريش ذو قرابة وبنو عبد شمس مساوية
بني بني المطلب في القرابة. هم معا بنو اب وام - [01:56:03](#)

وان انفرد بعض بنى المطلب بولادة من بنى هاشم دونهم فلما لم يكن السهم لمن انفرد بولادة من بنى هاشم دون من لم تصبه ولادة
بني هاشم منهم دل ذلك على انهم انما اعطوا خاصة دون غيرهم بقرابة جذم النسب. مع كينونتهم مع المجتمعين في نصر الشعب -
[01:56:18](#)

في نصر النبي بالشعب وقبله وبعده. وما اراد الله جل ثناؤه ولقد ولدت بنو هاشم آ في قريش فما اعطي منهم احد بولادتهم من
الخمس شيئا. وبنوا نوفل مساويتهم في - [01:56:41](#)
جذم النسب وان انفردوا بانهم بنوا آ آ بنو ام دونهم طيب يا شباب انا طبعا قرأت الفقرة كم كاملة لاني اريد منكم ان تتعلموا هذه
الطريقة. لا تتسرع فتفهم كل كلمة او كل جملة وحدتها. حاول ان تقرأ - [01:56:58](#)

الكلام حتى تشعر انه انتهت الفكرة ودخل في فكرة اخرى نركز يا شباب اولا ما هي الاية التي ذكرها الشافعي؟ ذكر الاية التي في آآ في سورة الانفال. واعلموا ان ما غنتم من شيء لاحظوا كده يا شباب ان ما - [01:57:14](#)

ما غنتم من شيء فان لله خمسه ولرسول ولنبي القربى. فهذا يوضح ان الغنية التي يغنمها المؤمنون شف هذا ما غنتم من شيء [01:57:30](#) الانسان يفهم منه ان كل ما نغنه ما غنتم من شيء. كل ما نغنه فلا بد ان يكون في هذه الابواب التي -

شرعها الله. فان لله خمسه ولرسول ولنبي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل. تمام فلما اعطى رسول الله بنى هاشم وبني المطلب سهم ذي القرابة النبي صلى الله عليه وسلم لما اعطى السهم اللي هو في الخامس - [01:57:53](#)

او اعطاهم سهم من الخامس لما اعطاهم هذا السهم يا شباب يعني خصمهم كان الشافعي يريد ان يقول خصمهم يعني فلما اعطى رسول الله بنى هاشم وبني المطلب سهم ذي القرابة دلت سنة رسول الله ان ذا القرابة الذين جعل الله لهم سهما من الخامس - [01:58:09](#)

بنو هاشم وبنو المطلب دون غيرهم. اول فائدة عندنا هنا يا شباب ان بيان النبي صلى الله عليه وسلم يكون بالفعل وان فعل النبي صلى الله عليه وسلم شارح ومفسر للقرآن - [01:58:30](#)

وهذا يؤكّد ان من اراد ان يفقه القرآن فلابد ان يكون عالما بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ويؤكّد ان انك في تفسير القرآن لا يمكن ان تكتفي بكلام اهل اللغة لاني رأيت بعض الناس يعظم تفسير الزمخشري وغيره. فيه دلالات جيدة. نعم. لكن ما هي المشكلة في تفاسير هؤلاء ضعف - [01:58:43](#)

بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة وضعف اعتمادهم بأسباب النزول من جهة ثانية وضعف اعتمادهم ببيان الصحابة اه وعمل الصحابة وتفسيرات الصحابة ومع البدع التي ادخلوها في كتبهم - [01:59:05](#)

سواء بدع في مسائل آآآة تقسيم الالفاظ الى حقيقة ومجاز وما يتترتب عليه. وتفسير القرآن بلسان ارسطو او اه البدع التي ادخلوها في مسائل الایمان والزمخشري من أشهر الناس الذين - [01:59:25](#)

استدلوا من القرآن على البدع التي قالوها في ان الله لم يخلق افعال العباد وان آآآ وكذلك التوحيد ان الله يعني نفي ما اثبته الله لنفسه من الاسماء والمحامد والافعال او دلالات هذه الاسماء والافعال - [01:59:40](#)

فبالتألي لابد ان يكون الانسان عالما بفقه القرآن اول شيء في ان تعلم بلسان العرب ولكن على سنة العرب في الكلام بنس اللسان المحدث الذي كان عليه المتكلمون. والذي انتشر بعد ذلك - [01:59:55](#)

واضح وثم بعد ذلك العلم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله وفعلا واقرارا. كيف كيف يتكلم انسان في بيان القرآن وهو لا يعلم سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وقد جعل الله نبيه مبينا للقرآن - [02:00:10](#)

вшوف الشافعي هنا كفقيه يبين لك كيف تفقه الايات؟ انت في بيان الايات آآآ لا يصح ان تقول ان فهمت القرآن فلا احتاج الى السنة لا لعن عجزت عن فهم القرآن هذا الترتيب خطأ - [02:00:25](#)

وقد بيّنت ان هذا الترتيب الذي انتشر حكم بالقرآن فان لم اجد حكم بالسنة ان هذا خطأ. وهذا الحديث لا يثبت وانما الصواب انك في كل حكم او في كل اية تريده ان تعرف ببيانها لابد ان تجمع ما جاء فيها من الايات تجمع كل الايات والنظائر - [02:00:39](#)

وتجمع بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم اه قوله وفعله واقراره. وتجمع اه كلام الصحابة وفعل الصحابة. وهل لهم اجماع ام بينهم خلاف؟ وكلام ائمة التابعين في التفسير كل هذا انت تحتاجه حتى تفهم الاية - [02:00:57](#)

قال فلما اعطى رسول الله بنى هاشم وبني المطلب سهم ذي القرابة يعني الشافعي بيقول النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء يعطي السهم من الخامس خص هؤلاء دون غيرهم. يبقى الشافعي يرى ان هؤلاء خصوا من ذي القرابة - [02:01:15](#)

قال وكل قريش ذو قرابة. يعني بأنه يقول باعتبار ما ستكون قريش كلها قريبة ذات قرابة للنبي صلى الله عليه وسلم باعتبار اصل القبيلة او يعني في في روابط بينهم. واضح كده - [02:01:31](#)

آآآ قال وكل قريش ذو قرابة يعني كان يمكن ان تفهم من هذه الاية ولنبي القرابة ان تدخل فيها كل قريش. تمام كده؟ لأنها باعتبار ما اه من ذي القرابة. تمام؟ قال - [02:01:47](#)

وكل قريش ذو قرابة وبنو عبد شمس مساويةبني المطلب في القرابة هم معا بنو ام واب. يعني كان المفروض انهم يكونوا معهم ايضا. يعني كان المفروض ان بيان - 02:02:02

02:02:02 ايضاً يعني كان المفروض ان بيان -

بنو عبد شمس لانهم آآ مساوون لبني المطلب في القرابة كان المفروض هم كمان ياخدوا سهم. لكن النبي صلى الله عليه وسلم لم يعطهم قال وان انفرد ببعض آآ بنى المطلب بولادة من بنى هاشم دونهم. يعني بيتكلّم عن خصيصة اخرى - 02:15

لبني المطلب قال فلما لم يكن السهم لمن انفرد بالولادة من بنى المطلب دون من لم تصبه ولادة بنى المطلب منهم دل ذلك على انهم انما اعطوا يعني لماذا اعطاهم النبي صلى الله عليه وسلم دون غيرهم - 31:02:02

الشافعی يا شباب يرى ان انهم جمعوا علتين. اللي احنا ممكن اللي سميت بعد ذلك بالعلة. الشافعی يسمیها بالمعنى يعني ما هو المعنى الذي خص به النبي صلی الله عليه وسلم هذین دون غيرهم؟ قالا، دا، ذلك على، انهم انما اعطوا خاصة دون غيرهم.

خرابة الباء هنا يا شباب هي باء السبب او باء العلة التي يسمونها باقي العلة يعني. بقرابة جذم النسب. الجزم اللي هو الاصل. مع

كينونتهم هناك علة اخرى يعني مجرد قرابة حذم النسب ليست هي الاية ؟ ليست هي المناط وحده - 02:03:08

خلاص كده؟ وطبعاً هذه الالفاظ يا شباب يعني الفاظ حادثة ولكن انا استعملها لأن المتكلمي صار يعني يفهم بها. والا فالشافعية استعمل كلمة المعنى او يستعمل آآآ حرف الباء - 02:03:25

قال انما اعطوا خاصة يعني دون غيرهم بقراة جذم النسب يبقى هذا هو المعنى الاول. مع كينونتهم يبقى هذا هذا معنى اخر لا يكفي

02:03:37 - 119 180 100 0100

قال قبله وبعده وما اراد الله جل ثناؤه بهم خاصا خاصا. ولقد ولدت بنو هاشم في قريش فما اعطي منهم احد بولادتهم من الخمس

شيئاً لم يعطوا بمجرد ذلك. وبنوا نوافل مساويتهم في جذم النسب. يعني من - 02:03:58

آآ من آآ من سواهم في جذم النسب آآ لا يشاركهم في ذلك. يعني لأن الشافعي يرى أن هذا لابد أن يجتمع فيه الامران القرابة والنصرة طيب الشاهد من هذا كله يا شباب هو ان السنة هي التي دلت على هذه المعاني. طبعا كل هذا فيه تفاصيل ويدخله احيانا نوع من الخلاف من الذين من - 02:04:16

احيانا نوع من الخلاف من الذين من - 02:04:16

آذوي القربى الذين يأخذون من من الخمس كل هذا خارج الكتاب يا شباب. وانا احب منك اذا كنت تقرأ كتاباً يستدل له
بامثلة اذا كان هذا الكتاب يستدل له لقاعدة فيكفيك ان تعرف وجه الاستدلال من المثال الى القاعدة - 02:04:36

انت لا تحتاج ان تدرس المسألة لأن الشافعي نفسه لم يدرس المسألة هنا. وإنما المسألة لها موضعها وهو نفسه قال إنما ذكرت جملًا من ذلك ليظهر منها ما وراءها وبالتالي يا شباب - 02:04:56

آآريد ان نعرف فقط وجه الاستدلال من هذا مع فهم عام للكلام قال الله واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول.
الشافعى سيدرك هذه الاية ويبين ان حديث النبي صلى الله عليه وسلم بين امرا اخر هنا - 02:05:10

آ قال فلما اعطى رسول الله السلب القاتل في في الاقبال دلت سنة النبي على ان الغنيمة المحموسة في آ كتاب الله غير السلف اذ كان السلب المفروض انا في رأيي انها اذا - 02:05:27

في رأيي انها اذا وليست اذا لان اذا هذه حالة خلينا نقرأها اذا وبعد كده ايبن لك لماذا اذا؟ اذا كان السلب مغنوما في الاقبال دون الاسباب المأخوذة في غير الاقبال - 02:05:42

وان الاسلاب المأخوذة في غير الاقبال غنية تخمس مع ما سواها من الغنية بالسنة خلينا نشرح ده يا شباب المسال ده المثال

ده آ سریعاً، احنا عندنا الاية يا شباب واعلموا ان ما غنتم من شيء فان لله خمسه ما غنمتم. طیب - 02:05:56

السبب ما هو السبب السبب ما هو على المقاتل من المtauع والسلح وما معه من المال. يعني انسان مثلا بيقاتل كافرا هذا الكافر معه سلاح ومعه درع ومعه مال. واضح كده يا شباب؟ ومتاع. مثلا نعتبر ان هو معه اي متاع - 02:06:15

فهذا اليه هذا من الغنيمة؟ يعني انت لو قتلت واحد آآ في المعركة وهو كافر فهذا من الغنيمة. لكن فالافتراض ان هو كان يدخل في ماذ؟ اعلموا ان ما غنمتم من شيء يدخل في الغنيمة - 02:06:35

قال الشافعي فلما اعطى رسول الله السبلة القاتلة. واعطى هنا بتعدي لمفعولين. القاتل هو مفعول به ثاني. اعطى رسول الله رسول الله هو الفاعل صلى الله عليه وسلم السبلة بيسموه مفعول به اول والقاتل مفعول به ثاني. واضح كده؟ يعني اعطى بتنصب مفعولين - 02:06:50

قال في الاقبال في الاقبال خاصة يا شباب. يعني يكون الاثنين قدام بعض. يعني في في قتال دلت ما يكونش ما يكونش هذا الكافر منهزم. يعني لو كان هذا الكافر منهزم خلاص وخلصت المعركة. وانت رحت اخذت اللي معه لأ دي غنيمة - 02:07:09 لكن في الاقبال انت قتلتة وكل واحد منكم مقابل للثاني في قتال او هذا الكافر يقاتل. ممكن تكون انت قتلتة من امامه او من خلفه. مش مهم المهم ان الكافر هذا يقاتل - 02:07:25

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل قتيلا فله سلبه. وهذا حديث متفق عليه من حدث ابي قتادة وابو قتادة نفسه له قصة ذكرها الشيخ في وهي قصة معروفة في في البخاري وغيره. آآ موجودة في الحاشية لا اريد ان اطيل عليها لان اطلت - 02:07:38 في الامثلة. لكن خلاصته انه انت قتلت قتيلا فالنبي صلى الله عليه وسلم قال من قتلك قتيلا وله عليه بينة فله سلبه. يعني له ما عليه من المتع او السلاح ونحو ذلك - 02:07:55

فالشافعي يرى ان هذا خاص بمن قتل آآ يعني كافرا او او قتل يعني كافرا وهو يقاتل هذا كافر كان يقاتل. اما لو كان هذا الكافر منهزم يعني خلاص ولی مدبرا - 02:08:07

ولم يكن يقاتل فهذا لا يعد سلبا وانما يعد من الغنيمة. هذا المهم وجه الاستدلال يا شباب ان الشافعي يقول لولا حديث النبي صلى الله عليه وسلم كنا سنجعل هذا السلب اللي هو ما على المقاتل حتى لو قتله الشخص كنا سنجعله من ضمن الايه؟ الغنيمة - 02:08:23

نقرأ تاني الجملة يا شباب فلما اعطى رسول الله السلب القاتلة في الاقبال دلت سنة في الاقبال. لاحظ ان الاقبال هنا لان الاحاديث كلها التي فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى السبلة في - 02:08:42

فيها ان المقاتل كان يقاتل الكافر كان يقاتل الشافعي رأى ان تلك علة وهي علة مناسبة يا شباب لماذا؟ لان المراد اساسا من حديث النبي صلى الله عليه وسلم هو الحث على القتال والاقدام - 02:08:57

فإذا كان الجيش انهزم. يعني لو كان الكفار انهزوا. خلاص يبقى الكفار ولو مدربين. فخلاص انتهى هذه الغنيمة زي ما بيقولوا الغنيمة باردة يعني لم نتعجب فيها وانما جاء الحديث ليحدث على - 02:09:13

آآ الاقبال والاقدام وفي رأيي ان تعليل الشافعي او تخصيص الشافعي بان السلب آآ يكون خاصا في القتال في الاقبال هذا الصحيح. ومعنى الاقبال يا شباب مش مع ان مش معناه انت تقتله من وجهه. لأن تقتله من اي جهة. المهم ان يكون هذا الكافر يقاتل ليس منهزمما ليس مستسلما. يعني تصور واحد كده - 02:09:28

رفع لك ايديه وقال لك انا استسلمت. لأن هذا لا يعد هكذا ولو ان الجيش كله انهزم برضه لا يدخل في كلام الشافعي. لازم يكون هذا الكافر يقاتل. انت بقى قتلتة من خلفه قتلتة من وجهه من جنبه مش مهم - 02:09:51

طيب انا بحاول والله ابسط لكم الفكرة اني عارف ان في ناس مش هتفهم اصلا الدلالات الالفاظ قال دلت سنة النبي صلى الله عليه وسلم على ان الغنيمة المخومسة في كتاب الله التي امرنا الله بان يعني ايه نجعل فيها الخمس - 02:10:05

آآ غير السلب يعني السلب غير داخل يعني السلب خارج من الايه؟ من من هذه الغنيمة اذ كان السلم مغلوما في الاقبال. في في الاقبال. انا في رأيي يا شباب - 02:10:19

ان كلمة اذ تتفع تكون اذ كانه يقول تعليل. يعني لان السلب انما غنمته الانسان في الاقبال. يعني كانت لسه المعركة شغالة وان الغنيمة تكون بعد انتهاء المعركة ينفع او يكون قصده اذا كان السلم مغلوما في الاقبال يعني تخصيص هذه الحالة آآ في السلب وليس كل

دون الاسباب المأخذة. عشان كده انا قلت لك اذا لانه لما قال دون الاسباب المأخذة في غير الاقبال يعني مقصود ان الناس انهزموا. المشركين انهزموا يا شباب خلاص وانتهت المعركة - 02:10:54

لو انت لقيت واحد منهم كافر وعليه سلاح هل تأخذه لنفسك؟ لأن لا ينفع تأخذه لنفسك. وانما هذا لمن قتل شخصاً يقاتل. تكلمت عن هذا؟ قال وان الاسباب المأخذة في غير الاقبال غنية تخمس مع - 02:11:12

ويعني ان هذه تدخل في الايه؟ يعني لأن هذا الحديث يا شباب بين امررين. يعني الشافعي هنا يا شباب يبين بين امررين. الاول ان السلب في الاقبال هو مستثنى من هذا العموم او هو يعني خارج عن هذا - 02:11:26

العموم. الامر الثاني ان الاسباب المأخذة في غير الاقبال هي من ضمن الغنية. وان كان الشافعي ايضاً بين ورد على له كلام اخر في كتاب الام يعني ذكر فيه بعض القيود وبين آآ خطأ من اشتهرت ان يكون الامام او - 02:11:44

يعني اللي احنا بنسميه قائد الجيش يعني. ان الامام يأذن للناس بذلك. بين الشافعي ان هذا ليس شرطاً. وآآ بين كذلك خطأ من عمم كل اسلاب حتى التي اخذت في غير قتال. لكن كل هذا ممكن لو حبيت تقرأ الحاشية او تراجعه في كتاب الام - 02:12:04 وجه الشاهد بقى يا شباب من كل هذا الكلام هو في في الجملة التي جاءت. الجملة التي جاءت الشاب هي خلاصة كل ما تقدم في ذكري آآ ما بينته السنة - 02:12:21

وهو من اخص ما ذكره الشافعي وهو مفتاح دخوله على اهم مسألة تكلم عنها في هذا الكتاب واضح يا شباب؟ نركز بقى. قال هي فقرة رقم مئتين وخمسة وتلائين. قال ولو لا الاستدلال بالسنة وحكمنا بالظاهر قطعنا من لزمه اسم سرقة - 02:12:31

وضربنا مائة كلما زنا حرا ثيباً واعطينا سهم ذي القربى كل من بينه وبين النبي قرابة ثم خلص ذلك الى طوائف من العرب لأن لهم في لأن له فيهم وشایع ارحام - 02:12:55

وخمسنا السلب لانه من المفعم مع ما سواه من الغنية الخلاصة هذه يا شباب خلاصة مهمة جداً الشافعي يقول ولو بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم كنا سنفهم القرآن على غير مراد الله - 02:13:13

الشافعي هنا يريد ان يقول اي الفرق بين هذا وما قبله شاب؟ ما قبله لما تكلم واسأل القرية او الكلام عن الناس يقول لك انك آآ ستدرك معاني هذه الآيات بعلمك بلسان العرب - 02:13:31

وبسيط الآيات. فمثل الذين قال لهم الناس قد جمعوا لكم ستفهم ان المراد من الناس ليس كل الناس. واضح كده واسأل القرية ستعرف انه المراد منه اسأل كل من في القرية سيشهد لنا انت ستعرف ذلك - 02:13:47

لكنك في هذه الامور في المواريث وفي آآ الوضوء وفي السرقة وفي آآ احكام الزنا والرجم والجلد وكل هذا كما ذكر اخيراً في الغنية لا يمكن ان تفهم هذا بمجرد علمك بلسان العرب ولو كنت يعني عربياً اصيلاً - 02:14:03

فكأنه يريد يقول شف حتى استعمل كلمة لولا. ولو لا الاستدلال بالسنة. مهم يا شباب. وهذا يؤكد ان الشافعي كان يستعمل كلمة الاستدلال. لفظ الاستدلال. والمراد من يا شباب الاستدلال طلب الدليل او طلب البیان - 02:14:24

قال ولو لا الاستدلال بالسنة وحكمنا بالظاهر يعني كنا لو كنا حكمنا بالظاهر لو اتنا حكمنا بالظاهر كان ايه اللي هيحصل؟ كان سيترتب على ذلك احكام خطأ سقطت يد كل سارق. وهذا ليس صحيحاً لأن النبي صلى الله عليه وسلم بين من الذي يقطع. وفيما يقطع ومن اي مكان يقطع - 02:14:38

وضربنا مائة كل من زنى صرمش هو مش الاية في القرآن بتقول آآ فاجدوهم آآ مائة جلد. الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلد. خلاص يبقى اي زاني واي زانية - 02:14:58

لكن النبي صلى الله عليه وسلم بين من الذي يجلد وبين الرجم وبين ان هذا وبين ان العبد له احكام وهكذا فهمنا يا شباب؟ طيب ومن ضمن الاخطاء التي كنا سنقع فيها اعطيها سهم ذي القربى كل من كل قرابة. لأن هذا هو هذا هو الذي يمكن ان يعطيك -

فاياه اللفظ دي القربى فكل واحد قريب من النبي صلى الله عليه وسلم شف الشافعية حتى بين لك الاثر السيء الذي كان سيتربت على هذا الفهم الخطأ قال واعطينا سهم ذي القربى كل من بيته وبين النبي صلى الله عليه وسلم قرابة - 02:15:31
وطبعاً لو عملنا كده ثم خلص ذلك الى طائف من العرب لأن له فيهم وشایج الوشیجة اللي هي الرحم المشتبكة المتصلة يا شباب.
يعني النبي عليه الصلة والسلام باعتبار ما سيكون قريباً لكل العرب باعتبار ما على الأقل يا عـم ان هـم كلـهم اـبنـاء اسمـاعـيلـ عليه السلام مثلاً - 02:15:48

واضح كده فهو بيقول لو عملنا كده يبقى كده احنا سنخطى في فهم الآية. قال ومن ضمن الآثار وخمسنا السلب يعني جعلنا ان السلب
هذا ضمن الخمس لانه من المفعم لانه من ضمن الغفيمـةـ صـحـ وـلـأـ وـاعـلـمـواـ اـنـ مـاـ غـنـمـتـ 02:16:07
واضح يا شباب؟ لكن آآآ عرفنا كل هذه المعاني من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. طيب هل هو يريد فقط ان يقول ان النبي
صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ آـآـ 02:16:25ـ
آـآـ يـبـيـنـ القرآنـ لـاـ يـرـيدـ اـنـ يـقـوـلـ اـنـ تـعـلـمـ الـقـرـآنـ اـلـاـ بـبـيـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ يعنيـ هوـ هناـ لـاـ يـرـيدـ اـنـ يـقـوـلـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ
اـحـدـ السـبـلـ 02:16:35ـ

اـحـدـ السـبـلـ التـيـ آـآـ يـعـنـيـ تـفـقـهـ بـهـ الـقـرـآنـ فـرـبـمـاـ فـقـهـتـ الـقـرـآنـ لـانـكـ عـرـبـيـ.ـ وـرـبـمـاـ فـقـهـتـ الـقـرـآنـ بـعـقـلـكـ وـذـكـائـكـ كـمـاـ يـقـوـلـ كـثـيرـ مـنـ مـنـ
الـجـهـلـةـ فـيـ هـذـاـ عـصـرـ يـعـمـلـ فـيـدـيـوهـاتـ وـيـخـتـرـعـ تـفـسـيـرـ لـلـقـرـآنـ لـمـ يـتـكـلـمـ بـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـاـ الصـاحـابـةـ وـلـاـ عـرـبـ وـلـاـ ايـ
حـاجـةـ 02:16:48ـ

فـيـ اـخـتـرـاعـ وـهـوـ يـقـوـلـ اـنـ اـنـدـيـ عـقـلـ وـعـنـدـيـ فـكـرـ وـالـقـرـآنـ هـذـاـ لـيـسـ حـجـراـ عـلـيـكـ اـنـتـمـ يـعـنـيـ لـوـحـدـكـ هـوـ اـنـتـمـ عـاـيـزـينـ تـعـمـلـوـاـ
لـنـاـ زـيـ رـجـالـ الدـيـنـ فـيـ الـقـرـونـ الـوـسـطـيـ اـيـ هـبـلـ 02:17:08ـ

لـاـ الـكـلـامـ دـهـ مـاـ فـيـشـ.ـ اـحـنـاـ عـنـدـنـاـ هـذـاـ الـقـرـآنـ نـزـلـ بـلـسـانـ الـعـرـبـ.ـ وـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـالـ وـاـنـزـلـنـاـ اـلـيـكـ الذـكـرـ لـتـبـيـنـ لـلـنـاسـ مـاـ نـزـلـ اـلـيـهـمـ.
مـنـ يـرـيدـ اـنـ يـتـكـلـمـ فـيـ الـدـيـنـ مـنـ غـيـرـ هـذـيـنـ الـبـابـيـنـ لـاـبـدـ اـنـهـ سـيـضـلـ 02:17:20ـ
الـبـابـ الـاـولـ اـنـ تـعـلـمـ الـلـسـانـ الـذـيـ نـزـلـ بـهـ عـلـىـ سـنـنـ الـعـرـبـ.ـ وـالـاـمـرـ الثـانـيـ اـنـ تـعـلـمـ اـحـادـيـثـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـقـوـالـهـ وـافـعـالـهـ.
وـمـاـ جـاءـ عـنـ الصـاحـابـةـ وـكـيـفـ تـكـلـمـ الـأـئـمـةـ الـذـيـنـ آـآـ يـعـنـيـ نـقـصـ الـقـرـونـ الـثـلـاثـةـ الـذـيـنـ شـهـدـ لـهـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـالـفـضـلـ.ـ وـاـنـ
كـانـ كـلـ هـؤـلـاءـ يـصـدـرـوـنـ عـنـ فـهـمـ الصـاحـابـةـ رـضـيـ 02:17:35ـ

الـلـهـ عـنـهـمـ.ـ فـمـنـ اـرـادـ اـنـ يـتـكـلـمـ فـيـ الـا~سـلـامـ فـيـ اـيـ بـابـ مـنـ ا~بـوابـ الـا~س~ل~ام~.ـ سـوـاءـ كـانـ يـقـرـرـ حـقاـ اوـ يـدـفـعـ باـطـلاـ اوـ يـذـكـرـ اـدـلـةـ مـنـ غـيـرـ فـيـ
هـذـاـ طـرـيقـ فـهـوـ ضـالـ.ـ الـذـيـ يـرـيدـ اـنـ يـدـعـوـ النـاسـ وـيـخـتـرـعـ يـخـتـرـعـ طـرـقـ لـدـعـوـةـ النـاسـ مـنـ غـيـرـ طـرـيقـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـهـوـ
ضـالـ وـجـاهـلـ 02:17:55ـ

الـذـيـ يـخـفـيـ اـشـيـاءـ مـنـ اـحـكـامـ الـا~س~ل~ام~ لـيـرضـيـ الـعـلـمـانـيـيـنـ اوـ الـلـيـبـرـالـيـيـنـ اوـ الـمـلـحـدـيـيـنـ هـوـ جـاهـلـ وـمـزـورـ وـمـحـرـفـ يـكـذـبـ عـلـىـ اللـهـ.ـ الـذـيـ
يـرـيدـ اـنـ آ~آ~ يـحـرـفـ مـعـنـيـ اـيـةـ لـتـوـافـقـ عـلـمـاـ مـعـيـنـاـ.ـ آ~آ~ مـنـ الـعـلـمـ الـتـجـرـيـبـيـ 02:18:15ـ
اوـ غـيـرـهـ اوـ يـحـمـلـ اـيـةـ عـلـىـ اـخـتـرـاعـ مـنـ الـا~خ~ت~ر~اع~ات~ كـلـ هـؤـلـاءـ لـاـ يـدـعـوـنـ اـلـلـيـنـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ وـدـيـنـ
ا~س~ل~ام~يـ لـاـ يـحـتـاجـ كـلـ هـذـاـ.ـ وـاـنـتـ وـظـيـفـتـكـ اـنـ تـبـيـنـ الـدـيـنـ لـاـ تـؤـلـفـ دـيـنـاـ وـاـنـ تـخـتـرـعـ دـيـنـاـ 02:18:35ـ
لـذـكـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ حـذـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـحـذـرـهـمـ اـنـ يـفـتـنـوـكـ عـنـ بـعـضـ مـاـ آ~آ~ ا~ن~ز~ل~ الل~ه~ الي~ك~.~ وـدـوـواـ لـوـ تـدـهـنـ فـيـدـهـنـوـنـ
وـلـوـ لـاـ عـانـيـنـاـ بـعـضـ الـا~ق~ا~و~ي~ل~ لـاـخ~ذ~ن~ا~ م~ن~ه~ بـال~ي~م~ي~ن~ ث~م~ لـق~ط~ن~ا~ ف~م~ م~ن~ك~ م~ن~ه~ و~ت~ي~ن~ ف~م~ ا~ح~د~ ع~ن~ه~ ح~اج~ز~ي~ن~.~ وـق~ال~ن~ب~ي~ ص~ل~ى~ الل~ه~ ع~ل~ي~ه~
وـسـلـمـ اـمـرـهـ اللـهـ قـلـ مـاـ يـكـونـ لـكـ 02:18:53ـ

اـنـ اـبـدـلـهـ مـنـ تـلـقـاءـ نـفـسـيـ اـنـ اـتـيـعـ اـلـاـ مـاـ يـوـحـيـ اـلـيـ وـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـمـ اـعـلـمـ حـزـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ الـكـفـارـ يـطـبـلـوـنـ
اـلـاـيـاتـ لـيـؤـمـنـوـ بـهـ.ـ بـيـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ هـؤـلـاءـ الـكـفـارـ يـجـادـلـوـنـ بـالـبـاطـلـ 02:19:13ـ
وـاـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـذـيرـ فـلـاـ يـحـزـنـ.ـ فـلـعـلـكـ تـارـكـ بـعـضـ مـاـ يـوـحـيـ اـلـيـ وـضـائقـ بـهـ صـدـرـكـ اـيـ يـقـوـلـ لـوـلـاـ اـنـزـلـ عـلـيـهـ كـنـزـ اوـ جـاءـ
مـعـهـ مـلـكـ اـنـمـاـ اـنـتـ نـذـيرـ.ـ اـنـتـ نـذـيرـ خـلاـصـ وـظـيـفـتـكـ اـنـ تـبـيـنـ اـنـمـاـ عـلـيـكـ الـبـلـاغـ الـمـبـيـنـ.ـ لـيـسـ عـلـيـكـ هـدـاـهـمـ فـلـعـلـكـ باـخـرـ نـفـسـكـ عـلـىـ

كريم انا لو ذكرت لكم الايات في هذا المعنى وانا تتبع في القرآن الامر والنهي والتحذير والتخييف من الله تبارك وتعالى قال للأنبياء جميما ثم لرسول الله صلى الله عليه وسلم فهو اعظم - 02:19:51

ما جاء في القرآن وذلك لمنزلته صلى الله عليه وسلم. فالله سبحانه وتعالى كثيرا ما يبين له هذا انما انت نذير. وظيفتك ان تبين آآ ليس وظيفة الداعي ان عدinya مش ما يطلب المسمعون مش بتفصل دين انت يبسطهم - 02:20:06

انت مش بتفصل دين عشان يبسطهم. لأ يا حبيبي وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. وظيفتك ان تعلم الحق ببياناته وبراهينه وان تحسن بيان الحق بالحكمة والموعظة الحسنة - 02:20:23

وليس من الحكمة ولا الموعظة الحسنة تزوير الدين. ولا تحريف الدين ولا تجميل الدين. هو لا يحتاج ذلك. وهذا من المعاني العظيمة في قول الله لا اكره في الدين. ما معناها - 02:20:38

لها معنيان يعني مهمان. المعنى الاول هو نفي لا اكره في الدين يعني انت لا تملك ان تكره احدا على الدين لأن الدين موضعه في القلب. فلن تستطيع خلاص كده وليس عليك هداهم - 02:20:51

يعني ليس عليكم هداهم معناها في حاجتين انت لست مكلفا وانت لست قادر اصلا. انك لا تهدي من احبت. انت لا تملك ذلك. الامر الثاني نفي نهي. يعني لا تجر احد - 02:21:04

ولا تكره حتى سيدنا نوح قال انلزمكموها وانت لها كارهون؟ لا انتم اللي خسراني. وسيدنا يهود قال ويختلف ربى قوما غيركم ولا تضرونه شيئا اذا كان هؤلاء الانبياء الذين عندهم - 02:21:17

هم اعظم الناس حبا لله وحبا لدینه وحرصا على هداية الناس. علمهم الله ذلك المعنى. فكيف نجهله نحن؟ كمعلمين او دعاء او ناس نحب اسلام حتى بالعاطفة كيف كيف نستعمل التحريف او الاخفاء او التزوير لندعوا الى الله؟ هذا ليس دين الله. هذا ليس هو الدين الذي الذي جاء اه - 02:21:32

آآ به النبي صلى الله عليه وسلم طيب يا شباب تكلمنا عن هذه الفكرة كثيرا آآ مش عارف ايه اللي خلانا ندخل فيها لكن اظن اللي خلاني ندخل فيها هو ان كثيرا من الناس الان صار يتكلم في الدين وليس عنده اي ادوات لهذا الدين او الصنف - 02:21:54
الآخر الذي يعلم ما في الدين لكنه يخشى ان اظهره ان يكره الناس الدين او ينفروا عنه يريد ان يجعل فيه يعني يضع عليه مكياج ومساحيق فهمنا الشباب فكان محرفا اخر. يعني وانا كتبت الامس منشور شرحت فيه جزء من هذه المحنـة. لأن للأسف وجدت كثيرا من الناس عندهم مقاصد حسنة لكن ليس - 02:22:10

مجرد المقصد الحسن ورسول الله صلى الله عليه وسلم الله سبحانه وتعالى بين له بين هذا المقصد فيه لما قال لعلك با يخون نفسك على اثارهم. وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحزن على ذلك حذر الله سبحانه وتعالى من هذا الطريق واستقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على امر - 02:22:32

بلغ كما اه امره الله سبحانه وتعالى. ندخل بقى في الفصل الاخير يا شباب النهاردة هذا الفصل ان شاء الله هو قراءة فقط هنقرأه سريعا. لأن كلها يعني ايات واحاديث تتكلم عن آآ وجوب طاعة النبي صلى الله عليه وسلم - 02:22:49

قال الشافعي بيان معلش يا شباب هي دي اخر تلت ساعة معنا انا عارف ان انا اقتل عليكم احنا بقى لنا تقريبا دلوقتي آآ يعني ساعتين ونصف وكتير من الشباب اللي هم بي Shawfوا الفيديوهات في يوتيوب بيقول يعني ياشيخ الفيديوهات طويلة فقلت له والله قال يعني الناس مش متعددة على كده قلت له ما هو في حاجتين - 02:23:05

الامر الاول ان الناس مش متعددة على كده انا يعني احنا مش المفروض ان احنا نعود الناس على الخطأ يعني لو الناس اعتعودت على الفيديو الدقيقتين والتلالات دقايق انا بصراحة شايف ان في ناس فعلـا محتاجة هذا النوع من الفيديوهات - 02:23:26

لكن اذا كان شاب يا جماعة عنده وقت وعنه الصحة ويحب الدين يريد ان يتواصل في العلم. ثم يطلب مني ان اجعل الدرس عشر دقايق وربع ساعة بصراحة ده بيهرج - 02:23:40

بصراحة يعني انا لا لا لازم كل الناس بهذه الدروس ولكن في طبقة من الناس لابد ان يعني تجتهد في طلب العلم اكثر نص
ساعة وربع ساعة يا شباب يعني انا مش عايز اقول - [02:23:50](#)

والله العظيم الدروس اللي بديها للشباب ممكن تتعذر اربع ساعات ساعة في اليوم. لكن انا مع ذلك معكم يعني بحاول اخفف عشان
عارف ان انتم وراكم يعني مشاغل. لكن ومن لا يستطيع - [02:24:02](#)

نتائج هذا الدرس مباشرة يمكن ان يسمعه او يجزئ الدرس فمعظم انا اسف يا شوقي لو كنت اطيل عليكم لكن والله انا اطيل عليكم
لمصلحتكم ان شاء الله يعني نقرأ بقى يا شباب قال بيان فرض الله في كتابه اتباع سنة نبيه. الشباب عند كل باب ستحاول ان آذن ذكر
آ - [02:24:12](#)

مراد الشافعي منه وسرعوا وجه الاستدلال من الآيات ان شاء الله. الشافعي هنا يريد ان يقول ليس علمك بسنة النبي صلى الله عليه
وسلم فقط لمجرد انها مبينة للكتاب او انك قد تحتاج اليها. لا - [02:24:31](#)

انما هذا فرض واجب عليك بفرض الله. لأن الله امرك بالايامن به. وامرك بالعلم بسننته وامرك بطاعته وجعل من طاعة الله. دي خلاصة
ما يريد الشافعي ان يقوله هنا. وهو من اهم مقاصد الكتاب. قال الشافعي - [02:24:47](#)

وضع الله رسوله من دينه وفرضه وكتابه الموضع الذي ابنا جل ثناؤه انه جعله علما لدينه بما افترض من طاعته وحرم من معصيته
ابن من فضيلته بما قرر من الايامن آبررسوله مع الايامن به. كل هذا واضح يا شباب - [02:25:04](#)

فقال الله تبارك وتعالى فقال تبارك وتعالى فامنوا بالله ورسوله ولا تقولوا ثلاثة ان تهوا خيرا لكم انما الله الله واحد سبحانه ان يكون له
ولد. هذه الآية يا شباب هي - [02:25:22](#)

سبحان الله اول آية ذكرها الشافعي. وطبعا هذه الآية خطأ ذكرها خطأ هنا في هذا الموضع لأن هذه الآية وان كانت عامة يعني يذكر
فيها النبي صلى الله عليه وسلم بشكل عام. فامنوا بالله ورسوله. واضح كده؟ لكن هذه الآية آليست خاصة بالنبي - [02:25:34](#)

صلى الله عليه وسلم. حتى الشيخ احمد شاكر علق تعليقا يعني يمكن ان نقرأ قال العصمة لله ولكتابه. ولأنبيائه وقد ابى الله العصمة
لكتاب غير كتابه كما قال بعض السلف قال آ قال فان الشافعي رضي الله عنه ذكر هذه الآية محتاجا بها على ان الله قرن الايامن آ
قرن الايامن - [02:25:53](#)

بررسوله محمد صلى الله عليه وسلم مع الايامن به. وقد جاء آ ذلك في آيات كثيرة. يا ايها الذين امنوا امنوا بالله رسالته وكتابه
الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل - [02:26:14](#)

وفي آية اخرى فامنوا بالله ورسوله النبي الامي. قال ولكن الآية التي ذكرها الشافعي هنا ليست في موضع الدلالة على ما يريد. لأن
الامر فيها بالايامن بالله وبررسله كافة ووجه الخطأ من الشافعي انه ذكر الآية بلفظ فامنوا بالله ورسوله - [02:26:29](#)

فأفراد لفظ الرسول بافراد لفظ الرسول وهكذا كتبت في اصل الربع وطبعت في الطبعات الثلاث من الرسالة وهو خلاف التلاوة وقد
خيّل الي بادئ ذي بدء ان تكون هناك قراءة بالأفراد - [02:26:45](#)

آ يعني هو الشيخ احمد شاكر ظن ان هناك قراءة بالأفراد يعني يعني هناك قراءة امنوا بالله ورسالة او امنوا بالله ورسوله. واضح كده
وذكر الشيخ كلام. المهم ان الشيخ يريد ان يقول ان هذا خطأ من الشافعي رحمة الله. ويقصد الخطأ في الآية ان الشافعي آ قال
هذه الآية فامنوا بالله ورسوله - [02:27:00](#)

فلذلك استدل الشافعي بهذه الآية على الايامن بالرسول صلى الله عليه وسلم خاصة. واضح كده يا شباب فكان الشيخ احمد شاكر يريد
ان الشافعي اخطأ في هذه الآية او سبق لسانه بها وكتبها عنه الكتاب - [02:27:20](#)

وما يؤكّد اه والشيخ احمد شاكر كان يظن ان هذه الآية فيها قراءات يعني ان هي امنوا بالله ورسوله. طبعا السياق الكلام يا شباب هو
عن عن عيسى عليه السلام - [02:27:36](#)

انهم يعني ان اهل الكتاب يزعمون ان عيسى ابن الله او انه الله فكانت الآية ترد عليه موضع نقد الشيخ احمد شاكر الهاوي للاستدلال
بهذه الآية. اولا ان هذه الآية ليس فيها الايامن برسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وانما من جملة الرسل - [02:27:46](#)

والامر الثاني ان هذه الاية كتبت في النسخ التي اطلع عليها الشيخ احمد شاكر فامنوا بالله ورسوله كان الشيخ احمد شاكر يرى ان الشافعي اخطأ في الاية. واضح؟ وطبعا ليس هناك انسان الا ويمكن ان يخطئ في مثل ذلك - 02:28:02
رحمه الله وكان الشيخ احمد شاكر يرى ان هناك ايات اظهرت في الدلالة واضح فعلا هناك لو هتكلم عن الايمان بالرسول صلى الله عليه وسلم خاصة الايات كثيرة جدا طيب - 02:28:17

وممكن تقرأ التعليق وقال انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله اذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه. فجعل كمال ابتداء الايمان الذي ما سواه اقول له الايمان بالله ثم برسوله - 02:28:30
الشافعي رحمه الله انا رصدت له من اول الرسالة الى اخرها انه دائمًا حينما يتكلم عن الايمان بالله ورسوله السنة القرآن والسنة يستعمل كلمة ثم انا فيرأي يا شباب ان هذا الاستعمال يعني يستعمله الشافعي من باب التعظيم. فيرأي ان الاصح منه - 02:28:43

هو ان تستعمل الواو. وهذا هو الذي جاء في القرآن ما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا مثلا فردوه الى الله والرسول.
امنوا بالله ومثلا آآفامنوا بالله ورسوله. ففيرأي ان استعمال الشافعي رحمه الله كلمة ثم - 02:28:59
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الله فيرأي ان هذا ليس هو الاولى. وانما الاولى ان نتبع الكتاب في ذلك وهو حتى آآهذا هو الذي جاء مثلا ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه لم يقل ان تؤمن بالله ثم ملائكتي. ففيرأي ان الاولى هو استعمال كلمة واو - 02:29:17

قال فلو امن عبد به ولم يؤمن برسوله لم يقع عليه اسم كمال الايمان ابدا. يقصد بكمال الايمان صحة الايمان يعني حتى يؤمن برسوله معه. مم. ليس مقصود بكمال الايمان ان هو يكون ناقص الايمان لكن عنده ايمان يعني. واضح يا شباب؟ لأن هذا ليس مؤمنا اصلا - 02:29:36

قال وهكذا سن رسول الله في كل من امتحنه للايمان يعني اللي هو سيدرك الحديث يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يمتحن احد بالايمان يعني آآ اللي هي في اية الممتحنة فامتحنوهن - 02:29:56
او مثلا في الاحاديث التي اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يمتحن فيها ايمان شخص فكان يسأله عن الايمان به والايمان بالله قال اخبرنا مالك طبعا الشافعي من اجل تلامذة الامام مالك - 02:30:10
آآطبعا هو من اجلهم هو هو يعني آآ من اجلهم من حيث الرواية. اما من حيث الفقه فهو فيرأي اجلهم. من حيث الفقه لكن بتكلم عن الرواية لأن هناك رواة اكابر عن الامام مالك هم الذين رووا عنه الموطأ وآآ مثل معن ابن عيسى وآآ عبد الله - 02:30:24
عبد الله بن يوسف وغير هؤلاء. لكن عموما الشافعي من اجل آآاصحاب ما للك آآ قال اخبرنا مالك عن هلال ابن اسامه عن عطاء ابن يسار ابن يسار عن عمر ابن الحكم قال اتيت رسول الله اتيت رسول الله بخارية - 02:30:43

فقلت يا رسول الله علي رقبة افاعتها وقال لها اه رسول فقال لها رسول الله اين الله؟ فقالت في السماء. فقال ومن انا؟ قالت انت رسول الله. قال فاعتها يواجهوا الاستدلال الشباب هنا. الحديث طبعا طويلا معروفا - 02:31:01

وجه الاستدلال منه هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم سألهما عنه ماذا تقول فيه وجه الاستدلال ان العنق اللي هو عنق رقبة مؤمنة.
واضح كده يا شباب؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يعرف ايمان هذه المرأة. وطبعا المقصود هنا - 02:31:17
ايمان يا شباب الظاهر. والا فالايمان الباطن لا يعلمه الا الله. والنبي صلى الله عليه وسلم نفسه لم يكن يعلم ايمان الايمان الباطن عند آآ كما قال الله سبحانه وتعالى الايمان الباطن اقصد عند المنافقين يعني. ومن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل الكتاب مرض - 02:31:33

على النفاق لا تعلمهم ومن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مرضوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم محمد آآ استفاد شيء جميل جدا احسنت يا محمد فتح الله عليك. محمد بيقول هذا جميل من الشافعي من الشيخ احمد شاكر انه اتهم نفسه اولا واحسن الظن بالامام بان - 02:31:49

يكون هناك قراءة احسنت جدا يا محمد احسنت الله يفتح عليك. اهي دي فائدة بقى انا اخذتها عنك اهي دي فائدة انت افدتني بها
يعني فعلا ده موضع جميل ان الشيخ احمد شاكر لم يتوجه في ان يخطئ الشافعى - 02:32:09

آوانما طلب البينة بارك الله فيك. لكن كمان الجميل يا محمد ان هو لما تبين له خطأ الشافعى مع انه يحب الشافعى جدا. ومقدمة
الشيخ احمد يعني يقول يكفي الشافعى انه الشافعى ويكتفى الرسالة انها للشافعى. ويكتفى شرفا ان انشر تراث الشافعى. مع كل ذلك
لما ظهر له خطأ - 02:32:23

الشافعى رحمة الله بين ذلك وعلق بتعليق. احسنت يا محمد ان انت فتحت لنا هذا الباب الخير طيب انا عارف ان كل المستمعين
عندهم افكار جميلة لكن المشكلة ان احنا ما عندناش التقاء عشان - 02:32:43

يعني يظهر الفوائد اللي عندكم. يبقى وجه الاستدلال يا شباب واضح اه قال الشافعى شف بقى قال الشافعى وهو معاوية ابن
الحكم وكذلك رواه غير اه مالك واظن مالكا لم يحفظ اسمه - 02:32:55

طبعا يا شباب الامام مالك هذا من الاحاديث التي اخطأ فيها الامام مالك رحمة الله وهناك كتب خاصة بخطأ الامام مالك وهي تبين
يعني ان الامام مالك نادر الخطأ رحمة الله وكان من ائمة وكبار الحفاظ والفقهاء وائمة الاسلام - 02:33:11

لكن هذا الحديث بالاخص اخطأ فيه الامام مالك رحمة الله. الصواب انه معاوية بن الحكم. معاوية بن الحكم السلمي كان يخطئ فيه
ما لک ويقول عمر بن الحكم فشوف الشافعى اول ادب نتعلمه ان الشافعى مع كونه يعلم ان كلمة عمر خطأ مع ذلك ذكرها لان -
02:33:28

انه يروي فالصحيح ان تروي الكلام كما هو ثم تبين تعليقك. لا ان تغير في كلام القائل فهمنا كده يا شباب يبقى ده الادب الاول.
الادب الثاني ان الشافعى قال - 02:33:48

ان الشافعى علق على هذا الخطأ مع ان مالك شيخه ومع ذلك علق على الخطأ قال ان هذا خطأ قال هو معاوية ابن الحكم. وكذلك
رواہ غير مالک. يعني غير الامام مالك الذين آآ رروا هذا الحديث عن هلال ابن اسامه - 02:34:02
رواہ هذا آآ الحديث عن آآ معاوية ابن الحكم وليس عن عمر ثم قال واظن مالكا لم يحفظ اسمه. اظن. يعني كلمة اظن هنا كانه يريد
يمكن ان يكون هناك رواية اخرى - 02:34:18

آآ وطبعا هو اساسا ائمة الحديث يا شباب متفقون على تخطئة الامام مالك في هذا الاسم. لكن يعني يعجبني تعبير الامام الشافعى
اظن مالكا لم يحفظ اسمه يعني لم يقل ايه اخطأ وانما قال لم يحفظ اسمه. وهذا اسلوب جيد في بيان الخطأ - 02:34:32
ولو حتى لو قال خطأ ليس مشكلة. قال الشافعى ففرض الله على الناس اتباع وحيه وسنن رسوله. فيرأى ان الشافعى لما قال اتباع
وحيه وسنن الرسول فيرأى ان هذا هو الاصح في التعبير عن السنن. لأن بعض الناس يقول - 02:34:49
الوحين يقول القرآن وآآ يقول السنة يقصد الوحين. يقول نتبع الوحين. انا فيرأى هو وحبي واحد الوحي واحد والسنة
هي بيان لهذا الوحي. فهذا هو التعبير الاصح والله اعلم - 02:35:05

طيب آآ فقال في كتابه ربنا وابعث فيهم رسولا طبعا القول هنا هو قول آآ ابراهيم واسمعائيل ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو
عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم. وقال جل ثناؤه كما ارسلنا فيكم رسولا منكم. ما وجه
الاستدلال هنا - 02:35:21

شباب اللي هو الامر قال ففرض الله على الناس اتباع وحيه وسنن رسوله. هيستدل على ذلك كيف سيستدل من هذه الآيات يبقى
النتيجة التي يريد ان يصل اليها فرض الله على الناس اتباع وحيه وسنن رسوله - 02:35:39

ذكر الآية الاولى في سورة البقرة والآية الثانية كما ايضا في سورة البقرة كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم اياتنا ويزكيكم
ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا وقال لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته
ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. وقال جل ثناؤه هو - 02:35:56

الذى بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبلوا لفي ضلال مبين. وقال

واذكروا نعمة الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به. وقال وانزل عليك الكتاب والحكمة وعلمك - [02:36:16](#)
انزل الله عليك اسف وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم. وكان فضل الله عليك عظيما وقال واذكرون ما يتلى في
[02:36:31](#) بيوتكن من ايات الله والحكمة من ايات الله والحكمة - [02:36:31](#)

آآ ان الله كان لطيفا خبيرا. شف الشافعي ذكر كل هذه الداللة يا شباب. واحد دلوقتي يقول لك انت ليه بتكتثر من الداللة؟ هكذا كثرة
[02:36:48](#) البراهين مما تبنت آآ المعلومة عند الانسان. فالشافعي يقول ايه؟ يستخلص نتيجة - [02:36:48](#)

قال اللي هو وادي الاستسلام اللي بقى يا شباب. يبقى هو ذكر النتيجة. ما هي النتيجة هنا؟ النتيجة في الفقرة رقم مئتين واربعة
[02:37:06](#) واربعين. قال الشافعي ففرض الله على الناس اتباع وحيه وسفن وسنن رسوله. دي النتيجة. ماشي كده يا شباب - [02:37:06](#)
طيب ما هي ما هي ما هو الدليل؟ ما هي البراهين؟ هذه الایات. كل الایات. واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة. سبع ایات كل
هذه الایات يريد الشافعي ان يخلص منها الى نتیجة. ما هي هذه النتیجة يا شباب؟ اللي هو وجه الاستدلال. ذكر الله الكتاب وهو
[02:37:24](#) القرآن. وذكر الحکمة - [02:37:24](#)

شف فسمعت من ارضي من اهل العلم بالقرآن يقول الحکمة طبعا كان المفروض ان انا آآ في كل الكلام الفائت اقول القرآن بلفظ
[02:37:44](#) القرآن لان هكذا يقوله الشافعي. لكن معلش يعني ربنا يعفو عننا - [02:37:44](#)

آآ قال يقول الحکمة فسمعت من ارضي من اهل العلم بالقرآن يقول الحکمة سنة رسول الله يقصد الشافعي ان الحکمة في هذه الایات
[02:37:59](#) يا شباب بعض الناس يخطئ فيظن ان الشافعي يفسر الحکمة في كل موضع من القرآن بسنة النبي غلط - [02:37:59](#)
الشافعي يريد ان يقول ان الحکمة في هذه الموضع بالاخصر مقصود بها سنة النبي صلى الله عليه وسلم. حيث قرنت بالقرآن. والا
[02:38:20](#) مثلا يؤتني الحکمة من يشاء ولقد اتينا لقمان الحکمة - [02:38:20](#)

واحدين بالکم يا شباب بيبقى الشافعية يقصد في هذه الموضع خاصة. فهذا لا يعم. قال الشافعي وهذا يشبه ما قال والله اعلم. شف
كيف يستعمل الكلام لم يقل وهذا قطعي في الداللة وهو ثابت لا يختلف فيه احد. لأن في موضع الظن قال يشبه وهذا من جميل ما
نتعلمه من الائمة يا شباب. الا تقطع في - [02:38:34](#)

امر لا لم يبلغك بيقين طيب قال لان القرآن ذكر وآآ اتبنته الحکمة وذكر الله آآ منه على خلقه بتعليمه الكتابة والحكمة فلم يجز والله
[02:38:54](#) اعلم ان يقال الحکمة ها هنا - [02:38:54](#)

الا سنة رسول الله. حط خط تحت كلمة ها هنا ليه؟ لانه ذكر عند الاقتران. وهذا يؤكد الایه؟ المعنى ده يا شباب. انه يرى انه في هذا
[02:39:13](#) الموضع خاص الحکمة - [02:39:13](#)

معنى السنة ليس كل موضع طيب قال وذلك يعني كمان هيجب لك هيأتك بحجج اخرى. وذلك انها مقرونة في كتابه. والله يا
[02:39:30](#) شباب لو احنا وقفنا مع كل كلمة وطلعننا منها الفوائد يعني - [02:39:30](#)

الدرس هيبيقى خمستاشر ساعة قال وذلك انها مقرونة في كتاب الله وان الله افترض طاعة رسوله وحتم على الناس اتباع امره فلا
يجوز ان يقال لقول فرض الا لكتاب لا ثم سنة رسول الله. ايضا يستعمل كلمة ايه؟ ثم. وانا فيرأي يا شباب ان كلمة الواو لفظ الواو
هو الاصح. هو الذي جاء في القرآن. طيب - [02:39:45](#)

يبقى هذا يؤكد ايه؟ يؤكد ان الشافعية يريد ان يقول لا يحق لاحد ان يقول على شيء فرض ولا يقصد بافراده من الواجب. لا اي حكم
[02:40:08](#) اي حكم شرعي لا يحل لاحد الا بحجة من کلام الله او کلام النبي صلى الله عليه وسلم - [02:40:08](#)

قال لما وصفنا من ان الله جعل الایمان برسوله مقرونا بالایمان به وسنة رسول الله مبينة عن الله معنى ما اراد دليلا على خاصه وعامه
[02:40:23](#) ثم قرن الحکمة بها آآ بها بكتابه فاتبعها اياها. ولم يجعل هذا - [02:40:23](#)

احد من خلقي غير رسوله. ده من مقاصد هذا المقصد ااسي في هذا الكتاب يا شباب انه لا يحل لاحد ان يوجب على الناس اتباع
[02:40:42](#) احد بعد رسول الله حتى لو كان صحابيا من الصحابة - [02:40:42](#)

لا يحل لاحد ان يجعل فرضا على الناس ان يأتموا بامام بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. بهذا مقصد مهم في الكتاب فهمنا كده يا

شباب ولم يجعل هذا لاحد من خلقه غير رسوله - 02:40:56

يبقى النبي صلى الله عليه وسلم لم يفترض علينا طاعة أحد. ببقي أي واحد يقول لك أنا أطيع فلان ولا أعصيه. لا حتى آآ يعني طاعة أولياء الأمور هي تابعة لطاعة الله كما هو معروف - 02:41:10

يبقى ده مقصود مهم في الكتاب يا شباب. طبعاً هو الشافعي ضمناً يرد بهذا على متعصبة المذاهب وغير ذلك أه والذى يقرأ هذا الكلام للشافعي ثم يوجب على الناس أن يتبعوا كلام أمامه وإن وان لا يخرجوا عنه هذا أول مناقض للشافعي - 02:41:20

قال باب فرض باب باب باب او باب فرض الله طاعة رسوله مقرونة بطاعة الله ومذكورة وحدها بصوّا يا شباب من أجمل ما تتعلّم من الشافعي ومن الأئمة أنا لازم آآ أشد حيلتي في القراءة لأن التلبيفون هيفصل شحن - 02:41:40

لكن ان شاء الله يفضل معنا لحد ما نخلص. من أجمل ما تتعلّم يا شباب إنك ممكن يكون عندك مائة دليل تحت المسألة لكن لابد ان تبوب هذه الأدلة لتنوع الأدلة - 02:41:56

فاهمين يا شباب؟ يعني الشافعي كان ممكن يتكلّم عن وجوب طاعة النبي عليه الصلاة والسلام. في ذكر كل الأدلة في نسق واحد. لا جعلها لك في أبواب باب الإيمان بالنبي صلى الله عليه وسلم. وإن الإيمان لا يتم بالله إلا بالإيمان بالنبي صلى الله عليه وسلم. ثم يذكر

صفنا من الأدلة - 02:42:10

ثم فرع تحت هذا باب ان الحكمة هي سنة النبي صلى الله عليه وسلم حينما تأتي مقرونة ثم يذكر الأدلة التي يأتي فيها آيات الله والحكمة ثم نوع اخر فيه آآ ذكر الامر بطاعة الله وطاعة النبي صلى الله عليه وسلم. باب اخر ان من اطاع الرسول - 02:42:30

قد اطاع الله شفّتم يا شباب مش اي أدلة وخلاص. لا يعلمك حسن الاستدلال طيب قال الله تبارك وتعالى وما كان المؤمن ايه الفرق بين هذا الباب والذي قبله الشباب؟ ان الذي قبله في الإيمان بالنبي صلى الله عليه وسلم - 02:42:50

وفي فرض الله آآ وهذا في فرض الله طاعة رسوله صلى الله عليه وسلم طيب قال ما وما كان المؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امراً ان يكون لهم الخيارات من امرهم. ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالاً مبيناً - 02:43:06

اه طيب وقال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأويلا. فقال بعض اهل العلم اولوا الامر امراء سرايا رسول الله. والله اعلم - 02:43:25

يعني هو يحكى هنا عن المفسرين الذين فسروا اولي الامر في هذه الآية. قال والله اعلم. قال وهكذا اخبرنا وهكذا اخبرنا. وهكذا اخبرنا. يعني يعني الشافعي شف الشافعية شباب اللي هو يعني آآ عربي وفصيح - 02:43:43

وقال عدد من اهل العلم انه يحتاج بكلامه في العربية هو نفسه يرجع في تفسير القرآن الى ما قاله ائمة التفسير كمجاهد وغيره. يعني انما احنا دلوقتي اي واحد بيعمل خواطر وتدبّر - 02:43:59

قرآن وينشر مقاطع والله العظيم عندنا جرأة في الكلام في القرآن وفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الدين وفي المسائل النازلة على الشافعي هنا بيقول لك فسمعت - 02:44:14

يعني فقال بعض اهل العلم آآ سمعت من اهل العلم ويشبه ما قالوا احتمال وممكن وربما انما احنا ما شاء الله بنقطع ونجزم ونخطي المخالف وبنتكلم في كل حاجة في كل المسائل في تفسير الاحلام وفي تحليل المباريات - 02:44:26

ربنا يغفو عنا والله. قال وهكذا اخبرنا يقول انما اعمل ايه هو بس هو هذا هو الذي قيل لي قال وهو يشبه ما قال والله اعلم لأن كل من كان حول مكة - 02:44:46

من العرب لم يكن يعرف امارة وكانت تألف ان يعطي بعضها بعضاً طاعة الامارة العرب يا شباب كان عندهم انفة في ان يكون لهم امير او ملك لذلك يا شباب وافهم بقى وده يعني ده ممكن واحد يسأل سؤال هنا لماذا ذكر الله كثيراً جداً في القرآن اطيعوا الله واطيعوا الرسول - 02:44:59

لماذا الا تكفي اية واحدة الا تكفي اية واحدة يذكر فيها اطيعوا الرسول؟ لا. لماذا لأن العرب الذين نزل فيهم القرآن او غير

العرب كثير من الناس يأنف ان يطيع من هو مثله آآ مثله - 02:45:22

حتى كما جاء في من قوم نوح من اول قوم نوح. ليه هنخليها في العرب؟ خليها من اول قوم نوح ما نراك الا بشرنا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين من اراضينا. او مثلا ي يريد ان يتفضل عليكم. انت لو انا جمعت لك الایات ممکن نجيب دلوقتي يعني خمسين اية فيها فيها هذا - 02:45:39

بمعنى انسجد لما تأمرنا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القرىتين عظيم انؤمن ببشرين مثلنا فلهذا اكده الله كثيرا على هذا المعنى ان هذا البشر هو مثلكم نعم لكنهم لكنه يوحى اليه. فمن اطاعه فقد اطاع الله - 02:45:55

فهنا يا شباب العرب لم يكن لهم آآ لم يكونوا يدينوا لملك. بعكس مثلا الفرس او الروم او غيرهم. فلذلك جاءت النصوص كثيرة تؤكد على هذا المعنى لماذا؟ لانه اذا جعل النبي طبعا اول شيء الایات جاءت تؤكد على طاعة النبي صلى الله عليه وسلم. لكن بعض - 02:46:14

الناس قال ايه؟ كنا نعطي الزكاة للرسول فلن نعطيها. وبعضهم كان يقول كنا نعطيها لصاحبكم. ولكن بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم امتنعوا عن اداء الزكاة لابي بكر رضي الله عنه. ليه؟ لأنهم كانوا يأنفون من ذلك. وانت ليه تأخذ مننا فلوسنا يعني؟ فهمنا الفكرة دي - 02:46:34

فلذلك بين الله سبحانه وتعالى ان ان شف الشافعي بيحلل الاية وهذا يؤكّد شوفوا يا شباب شف الشافعي لما بيتكلّم في تكلّم عن العجم وما يبعدون وتتكلّم عن آآ صفات العرب وتتكلّم عن الواقع - 02:46:51

وتتكلّم عن النسب وتتكلّم عنبنيبني عبدشمس وبنبي عبدالمطلب كل كل هذه الادوات يا شباب كانت عنده وهو يتتكلّم في الدين. ماذا عندنا من هذه الادوات يا شباب - 02:47:09

يعني لما جاء لتفسير هذه الاية قال وهو يشبه ما قال والله اعلم لان كل من كان حول مكة من العرب لم يكن يعرف امارة ما كانش عندهم ملك. ما كانش عندهم - 02:47:25

امير يجب ان يطاع وكانت تألف ان يعطي بعضها بعضا طاعة الامارة. ما كانش عندهم ده حتى لما كليب اللي هو اراد ان يعمل يعني انه يعمل ملك عليهم يعني اللي هو في في قصة في القصة المشهورة حرب البسوس واخوه اللي هو - 02:47:35 العدي اللي هو سمي بالزير سالم. لما آآ لما اراد اخوه ان هو يعمل امارة ولا حد يعني يعني كانت امارة لا تشبه امارات او الروم واضح كده؟ فما كانش ده موجود فلذلك جاء التأكيد على طاعة اولياء الامور. بمعنى انهم امراء السرايا مثلا لو كان امير - 02:47:53 عليك في الحرب او كان مثلا يأخذ منك الزكاة فاكد على ان انكم اذا اطعتم هؤلاء فيما امرتوا فيما امر الله به فانما اطعتم شوف يا شباب كيفكم هي المقدّمات التي تحتاجها حتى نفقه اية من الایات - 02:48:13

دلوقتي انسان لا يعرف اي شيء من هذه المقدّمات ويتكلّم بمزاجه. يقول لك اولي الامر في يقول لك اولي الامر هم رؤساء الدول من الناس ادعوا انهم يعني ينصرُون الله ورسوله - 02:48:30

فهو الاسلام وانهم يحافظون على السنة وامروا الناس بـان يطيعوا آآ الناس في غير آآ ما شرع الله بل في في كفر يخالف ويناقض من الاسلام ثم بحثوا في الایات والاحاديث على ما يشهد لهذا الباطل وهذا المنكر وهذا التحريف. وزعموا ان هذا زورا هو طاعة - 02:48:48

او او اولي الامر الذي جاء في القرآن والحديث وانا تكلمت عن عن هؤلاء في درس كامل انحرافات تسربت الى الدرس العقدي موجودة في آآ في يوتيوب في دروس بناء طالب العلم - 02:49:09

طيب نكمل يا شباب قبل ما الشحن يخلص فلما دانت لرسول الله بالطاعة لم تكن ترى ذلك يصلح لغير رسول الله. يعني كان جاء لهذا الامر لماذا حتى يبين ان هذا الامر باق بعد وفاة النبي صلى الله - 02:49:23 الله عليه وسلم آآ كما جاء في ابي بكر وعمر وعثمان الى غير ذلك. فامروا ان يطيعوا اولي الامر الذين امرهم رسول الله لا طاعة

مطلقة خط تحتها خط بل طاعة مستثنأة - 02:49:36

فيما لهم وعليهم. فقال فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول. يعني ان اختلفتم في شيء. يعني لو حصل بينكم خلاف تردوه لمين؟ تردوه الى الله والرشيد واضح كده؟ قال وهكذا ان شاء الله كما آآ قال في اولي الامر الا انه يقول فان تنازعتم يعني والله اعلم هم وامرأوهم الذين - 02:49:50

امروا بطاعتهم. يعني لو حصل نزاع طبعا هذه الآية عامة انت نزعتم في اي شيء. لكن المفروض ان احنا نعرف ما الذي نزلت له الآية وعلى ماذا تننزل؟ فالشافعي يرى ان - 02:50:10

ان المقصود من الآية لو تنازعتم انت وامرأوكم مثلا ابو بكر الصديق طلب منهم الزكاة وهم قالوا لا الزكاة هذه فقط للرسول فقط وليس لك. فلو حصل نزاع بين ولی الامر - 02:50:20

وآآ والرعاية مثلا اللي هم يعني آآ الاتباع يعني فيردوه الى الكتاب والسنة. فهمنا كده يا شباب؟ ردوه الى الله والرسول يعني والله واعلم الى ما قاله الله والرسول ان عرفتموه فان لم تعرفوا سألتم الرسول عنه اذا آآ وصلتم - 02:50:35

آآ او من وصل منكم اليه. يعني يقصد يقول اذا علمتم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم او تطلبون علم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال لان ذلك - 02:50:55

الفرد الذي لا منازعة لكم فيه. يعني ان كنتم تنازعون في آآ في ان هؤلاء انهم اولى الامر هؤلاء ليس لهم مثلا حق في شيء الى ما لا منازعة فيه وهو كلام الله وكلام النبي صلى الله عليه وسلم. قال لان ذلك الفرض - 02:51:05

يعني طاعة ولی الامر الذين امروا بامر الله هي واجبة لكنها ليست كطاعة الله ورسوله. هي طاعة مستثنأة اما طاعة الله ورسوله مطلقة وجه الاستدلال رائع. كلام بديع قال لان ذلك الفرض لان ذلك اللي هو الرد الى الله ورسوله. لان ذلك الفرض الذي لان ذلك الفرض الفرض هذا خبر. لان ذلك الفرض لان ذلك هو الفرض - 02:51:23

الذى لا منازعة لكم فيه لقول الله وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم طيب قال ومن آآ ينazuعه وينفع من تنازع من بعد آآ رسول الله رد الامر الى قضاء الله - 02:51:46

نفس الكلام قال ثم الى قضاء رسول الله.انا فيرأيي وقضاء رسول الله.كلمة ثم لم تأتى. وما كان لمؤمن ايه اذا قضى الله ورسوله. طيب قال لم يكن فيما تنازعوا فيه قضاء يعني هذا قد يحدث قد يحصل نزاع بيننا في مسألة ولم يأت نصها في القرآن او - 02:52:03

حديث هل هل معنى ذلك ان احنا نتبع اهواءنا؟ لا قال فان لم يكن فيما تنازعوا فيه قضاء نصا فيهما يعني لم ينص عليه في القرآن او السنة ولا في واحد منها يعني ممكن يكون النص موجود في القرآن والسنة او موجود في احدهما - 02:52:23
ان لم يوجد لا في هذا ولا في هذا ردوه قياسا على احدهما كما وصفت من ذكر القبلة والعدل والمثل. مع ما قال الله في غير آية مثل هذا المعنى. هذا القياس سيأتي - 02:52:41

يا شباب فالشافعي يريد ان يقول اما ان تكون متبعا لنص او او تقيس على النص اللي هو القياس عند الشافعي بمعنى الاجتهاد. ان تجتهد في طلب بالحق من القرآن والسنة برؤية الاشباه والامثال وغير ذلك. طيب نكمل يا شباب - 02:52:55

وقال ومن يطبع الله والرسول فاوئتك مع الذين انعم الله عليهم من النبئين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. وقال يا ايها الذين امنوا اط夷عوا الله واط夷عوا الرسول قال باب باب ما آآ ما امر الله من طاعة رسوله - 02:53:11

هذا الباب يا شباب مراده آآ طاعة الله هي طاعة الرسول الباب الاولاني ان الله قال اط夷عوا الله واط夷عوا الرسول. يعني في ايه؟ في الامرین. يعني الباب ده بيقول ايه يا شباب؟ يا ايها الذين امنوا اط夷عوا الله واط夷عوا الرسول - 02:53:25

لكن يعني هو آآ في فرق بين الابواب يا شباب انما هذا الباب بقى ان الله امر بطاعة النبي صلى الله عليه وسلم وجعل طاعته طاعة لله. شف الدقة. شف الدقة يا شباب - 02:53:41

قال اه قال ما امر الله من طاعة رسوله. قال الله جل ثناؤه ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكت فانما

ينكث ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما. وقال من يطع الرسول فقد اطاع الله. فاعلمهم ان بيعتهم رسوله بيعته.
وكذلك اعلموا ان - [02:53:55](#)

طاعته طاعتكم آلا يعني ان طاعتكم للرسول صلى الله عليه وسلم هي طاعة الله. وجه الاستدلال ببيع يا شباب.
الفرق بقى ان الاية الاولى بتقول اطيعوا الله واطيعوا الرسول انما - [02:54:15](#)

تقول ده طاعة الرسول هي طاعة الله. شفتم كيف يضع الدليل تحت المسألة ويرتب براعة في الاستدلال بصراحة الوجه المثالى
اللي جاي ده يا شباب انا ساعطي لكم واجب - [02:54:30](#)

اريد منكم ان تعرفوا وجه الاستدلال منه يعني انا يعني حينما اشرح هذا الكتاب آلا اذكر هذا كمثال للشباب عشان يتدربيوا فيه فممكن
ان احنا آلا نذكر هذا كمثال ويكون هو اخر حاجة اقرأه لكم ويكون واجب عليكم لتعرفوا ما وجه استدلال الشافعى - [02:54:45](#)

من هذه الاية تحت هذا الباب انا سأقرأه فقط ثم اختتم الدرس يا شباب طبعاً الباب الباب لسه طويل معنا لكن معلش احنا كده اخدنا
ثلاث ساعات يبقى احنا كده صراحة طولنا عليكم - [02:55:06](#)

وقال فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً نزلت هذه الاية
فيما بلغنا والله اعلم في رجل خاصم الزبير في - [02:55:18](#)

آلا في خاصم الزبير في آلا في ارض فقضى النبي بها للزبير وهذا القضاء سنة من من رسول الله. لا حكم منصوص في القرآن في
القرآن. والقرآن يدل والله اعلم على ما وصفته لانه - [02:55:33](#)

لو كان قضاء بالقرآن كان حكماً منصوصاً بكتاب الله واسبه ان يكونوا اذا لم يسلمو لحكم كتاب الله نصاً غير مشكل الامر انهم ليسوا
بمؤمنين اذا ردوا حكم التنزيل اذا لم يسلمو له هنفف هنا يا شباب - [02:55:49](#)

انفف عند هذه الفقرة اريد منك ان تقرأ الكلام. هي شف يعني هي كم فقرة؟ يعني هي تعتبر آلا صفحة واحدة من اول فلاؤي ربك الاية
الى الفقرة التي انتهينا فيها - [02:56:10](#)

اريد منك ان تذكر ما الذي فهمته ما الذي فهمته من الاية؟ وآلا ما الذي يريد ان يثبته الشافعى؟ وكيف اثبته؟ يعني كل واحد فيكم
لو سمحتم يا شباب يكتب هذا - [02:56:21](#)

وممكن يصوروا او يكتبوا على رسالة. ويا ريت يضعوا في الدرس القادم ونتناقش فيه. انا طبعاً نفسي اعمل كده في حاجات كتيرة.
لكن اه معلش الوقت عندنا ضيق لكن ارجو ان يكون الدرس نافعاً. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيراً واحسن الله اليكم - [02:56:36](#)
وانا اه سعيد بكم جداً انت شباب زي الورد عندكم صبر. وعندكم طاقة. والله سبحانه وتعالى ينفع بنا وبكم ويصرف قلوبنا الى طاعته
آلا اطيل عليكم في كثير من النقاط العلمي انكم تحتاجونها و كنت اود من يبصري بهذه الامور ولكن آلا قدر الله وما شاء فعل فانا احب
- [02:56:52](#)

منكم الا تقعوا في كثير من الاطرائة التي وقعن فيها وما وما نزال نقع في كثير منها، ولكن الانسان يعني يحاول ان يصلح ما به من
اطرائة. فانا اريد منك ان يعني يكون عندك وقاية وعلاج - [02:57:13](#)

اذا كان عندك نوع من هذه الاطرائة تتجنبه. واذا آلا واريد ان احذرك من ابواب قد تضيع وقتك وقد اه تفسد طلبك للعلم. بارك الله
فيكم يا شباب واحسن الله اليكم - [02:57:27](#)

آلا حد بيقول ان يعني نفرد الكلام عن هذه الفئة. يعني هو يعني آلا موجود الكلام عن هذه الفئة موجود في مقالات وفي كتب وانا يعني
تكلمت خلاصة هذا في درس تكلمت فيه عن آلا انحرافات تسرير الى الدرس العقدي - [02:57:42](#)

وحتى كلمة العقيدة انا لا احب ان استعملها وانما احب ان استعمل ما جاء في القرآن والحديث من آلا الایمان او او الاستقامة او هذه
الالفاظ التي جاء بها الوحي - [02:58:00](#)

لكتي استعملت ذلك لانه هو الذي كان مشهوراً. وانت عشان تغير الموجود يعني تحتاج الى وقت طويل جداً اسأل الله سبحانه وتعالى
ان يهدينا للحق وان يجعلنا ممن يطلبون الحق وممن يصبرون عليه - [02:58:10](#)

وأن يغفر لنا خطأنا وأسرافنا في أمرنا وان يثبت اقدامنا واحب منكم ان تدعوا لي آآ أخي آآ وهو احد الطلاب الذين كانوا معي يعني
02:58:22- مدة اكتمال من عيش سنوات التعليم وحضور الدراسات والدراسات

مدة أكثر من عشر سنوات يتعلم ويحضر الدروس والدورات - 02:58:22

ويعني احسبه على يعني ارجو انه على خير وكان حريصا جدا على الدعوة والتعليم وكان يكتب وآتقريبا لم تفوته اي دورة من الدورات التي كنت اعقدها في مصر للشباب - 02:58:37

آآ يعني قضى توفي آآ فجر امس آآ في تقطيع في الصوت طيب احنا عشان لان هيقول. المهم ان كنتم تدعوا و هو توفي امس وكان
عنه آآ فيروس كورونا يعني تقريبا جاءه تقريبا - 02:58:53

ابوع وتوفي رحمه الله وغفر له وانزله منازل الشهداء. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا في الخير وان يهدينا الى سبل الخير وان يعني يجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن. بارك الله فيكم يا شباب. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الدروس كاملة

02:59:10 تجدونها على الصفحة في يوتيوب. يارك الله -

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ما تنسوش الواحـ هـا - 02:59:30